

إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير
كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية
الناطقة بالعربية

إعداد

د. ناصر محمود عبد الفتاح

مدرس الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أولاً- مقدمة الدراسة:

تتشكل لكل دولة من دول العالم - وخاصة الدول الكبرى، والدول الإقليمية المركزية- صورة قومية تعكسها وسائل الإعلام لدى الدول والشعوب الأخرى، وتتحدد مكانة وسمعة الدولة في العالم بناء على تلك الصورة، والتي تعكس رؤى الآخرين وإدراكهم لقدرتها ولدورها، وتتعكس تلك الصورة على الخصائص القومية لشعب كل دولة.

إن الثورة الإعلامية المعاصرة والدور المهيمن للإعلام على السياسات الخارجية والعلاقات الدولية يجعل من اليسير بناء صورة قومية للدولة، وخصائص قومية للشعوب بصورة أسرع عن ذي قبل، بالرغم من عدم وجود أية ضمانات لكي تعكس تلك الصورة حقيقة الشعوب والخصائص الدقيقة للدول، من ثم تستثمر الدول جمعاء في إعلامها الوطني، وربما في الإعلام الدولي تحسباً لذلك، وبغية أن تُعبر الصورة القومية عن مكانتها الفعلية⁽¹⁾.

وتجدر الإشارة إلى أن صورة مصر في الخارج بعد ثورة 25 يناير- والتي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية- أكثر تعقيداً من دول أخرى في النظام الدولي لأسباب تتعلق أولاً بالمكانة الإستراتيجية لمصر، والتي تزداد يوماً بعد يوم خلافاً لما كان يعقده البعض من أن التقدم التكنولوجي في الصناعة العسكرية والأسلحة سيقول من الأهمية الإستراتيجية للدول المحورية مثل مصر، ومن جانب آخر، فإن العالم يرى أن مصر لا تزال الدولة الإقليمية المركزية في الشرق الأوسط والوطن العربي، ومن ثم فإن تأثيرها الفعلي على الإقليمي كبير وعميق⁽²⁾.

وأن صورة مصر بعد الثورة - التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية- والتي ترصدها جميع دول العالم، تتشكل بها الصورة المعاصرة لمصر في الخارج، فلا يروق لنا التفكير في تنظيم متعمد للرسالة الإعلامية، أو تحسين شكل الأداء المؤسسي، أو المغالاة في إبراز التطورات والإصلاحات التي تقوم بها الحكومة المصرية، أو التهور من حجم وحدة المشكلات الاجتماعية أو القضايا السياسية، فإن هذه المظاهر قد تُحدث خللاً عميقاً يُضر ضرراً بالغاً بالصورة القومية لمصر⁽³⁾.

ومن ناحية أخرى، فإن القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية - بعد ثورة 25 يناير- أتاحت الفرصة لأشخاص غير متخصصين لدس أنوفهم في موضوعات سياسية حساسة بدعوة الشجاعة الفردية من ناحية، واستثارة المواطنين وتحريضهم من ناحية أخرى، فقد تحول هؤلاء الأشخاص إلى محللين سياسيين يقدمون فتاوى سياسية حول الهوية المصرية، والعلاقات الخارجية سواء المتصلة بالوطن العربي أو بالشرق الأوسط أو إفريقيا أو العالم كله، وهي فتاوى أكثر خطراً وأشد ضرراً على صورة مصر أمام دول العالم.

وقد أدى التنافس بين البرامج الحوارية - المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بعد الثورة - لتغطية الموضوعات المتشابهة إلى الاستعانة بضيوف غير متخصصين يستخدمون لغة للحوار تتعكس سلبياً على صورة مصر عند تحليل مضمونها ومقاصدها، كما أوجد التضارب في المناقشات الوطنية، وعدم توافر المعلومات - عند الحاجة إليها- إلى التشكيك في الأداء والإغراق في استنتاجات تضر بمصر ولا تُضيف إليها⁽⁴⁾.

بالإضافة إلى ذلك، فإن البرامج الحوارية - المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بعد الثورة - في إعدادها وأدائها بدلاً من أن ترتقي بالرأي العام، نجدها تستجديه، وتتولى تسطيح الموضوع، فإن هذا يؤدي بالضرورة إلى تشويه الحقيقة، ويُضعف قدرة العقل على

التفكير والفهم والإبداع، ويؤدي إلى أخطاء يتصيدا المراقبون والمحللون ويستنتجون منها خلاصات تُلقَى ظلالة كثيفة على صورة مصر⁽⁵⁾.

إن صورة مصر في الداخل والخارج هي مسئولية جماعية تحتاج إلى رؤى وطنية تحدد نوع وكيفية إسهام مصر في الحضارة الإنسانية المعاصرة، لذا يجب التركيز على شباب الجامعات المبدع في شتى العلوم، فبناء الصورة القومية لمصر يقتضي إدراكا واحيا بأن مصر لا تُعني الحكومة ولكنها تُعني الشعب المصري وموارده وقدراته ومؤسساته وثقافته وعقله، كما أنها صورة تكاملية شاملة وليست جزئية أو قطاعية تستلزم بالضرورة تعبئة وطنية خالصة للارتقاء بالأداء والالتزام بالتميز والإعلاء من قيم الإيثار والانطلاق من الداخل إلى الخارج، والإدراك الواعي بأن تشوه الصورة في الخارج يضر بالمكانة ويؤثر على الدور، ويلقى مسئولية أكبر على شبابنا الدبلوماسي في الخارج الذي يعمل جاهداً من أجل تصحيح ما يرتكبه المصريون من أخطاء - في حق الوطن - تضر بصورة مصر أمام العالم.

ثانياً- الإطار النظري للدراسة:

(أ)- شباب الجامعات وصورة مصر بعد ثورة 25 يناير في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الصورة الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام للشباب أو للرجال أو للنساء أو للشعوب والأمم أو للمهن والأنشطة، وما يترتب على هذه الصور من آثار إيجابية أو سلبية باعتبارها أفضل وسائل جذب الانتباه والتشويق والتأثير العاطفي والعقلي لدى مختلف فئات المجتمع، بما يؤثر في قرارات الرأي العام حول موضوع ما، أو حتى في تشكيل السلوك على المستوى الجماهيري، وتعتمد الكيفية - التي يتصرف بها شباب الجامعات - على صورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بعد ثورة 25 يناير، وأي تغيير يصيب هذه الصورة يتبعه بالضرورة تغيير في سلوك هؤلاء الشباب⁽⁶⁾.

ولقد استطاعت تقنية الاتصال أن تروج لصورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بعد الثورة، واستطاع صانعو تلك الصورة إقناع شباب الجامعات والتأثير فيهم، ويمكن لهذه الصورة أن تصنع واقعاً إعلامياً مختلفاً عن الحياة الواقعية لهؤلاء الشباب، لأنه لولا وجود هذا الاختلاف لما كان هناك مبرر يدفعهم للتعرض لمشاهدة تلك القنوات، فالواقعية الإعلامية المصنوعة تميل إلى أن تكون أكثر مرحاً وأكثر ثقافة، وأكثر بريقاً من الحياة الواقعية، كأن الواقعية الإعلامية والحياة الإعلامية شيئان مختلفان، وأنهما يجب أن يكونا كذلك حتى يكون هناك مبرر لدى هؤلاء الشباب لمتابعة برامج تلك القنوات⁽⁷⁾.

❖ ومن أهم خصائص الصورة الإعلامية، ما يلي⁽⁸⁾:

• تشكل الصورة الإعلامية هوية الجماعات التي تركز عليها: إن مفهوم الهوية يُعني معانٍ مختلفة لدى شباب الجامعات، وخاصة لدى الفئة التي تُعرض صورتها عبر البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ويمكن هذا المفهوم في عقول هؤلاء الشباب، ويظهر من خلال أنماط حياتهم اليومية، ومن خلال الصورة الإعلامية المعروضة عبر هذه القنوات.

• تركز الصورة الإعلامية على فكرة الاختلاف: تُعتبر الصورة الإعلامية صورة سلبية، طالما تمسكت بتأكيد على فئة أو جماعة ما في المجتمع، وأهملت غيرهم من ذات الفئة أو الجماعة، وهو ما تفعله البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، فهي تهتم بعرض صور إعلامية لبعض نماذج الشباب المخرب لإبراز وتأكيد الاختلاف، في حين أنها تتجاهل النماذج الإيجابية من هؤلاء الشباب⁽⁹⁾.

• تدعم الصورة الإعلامية الاعتقاد بحياد الصورة المقدمة وواقعياتها: تمنح الصورة الإعلامية التي تعكسها البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية - جامعات والمؤسسات - قوة، كونها حيادية، وتتواءم مع الحس السليم لدى شباب الجامعات، فتصورة الإعلامية بهذا الشكل تعمل كرجع صدى يخلق عملية دائرية تفرض مجموعة من المعاني والسلوكيات السائدة تدعم بدورها الطرق التي تُجبر هؤلاء الشباب على الاقتناع بتلك تصور⁽¹⁰⁾.

• الصورة الإعلامية هي انعكاس لثقافة المجتمع السائدة: إن البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية تزود شباب الجامعات بوجهة نظر معينة عن ثقافات المجتمعات الأخرى، سواء كان ما تخبرهم به هذه القنوات هو الحقيقة أم لا، فهذه القنوات ليس فقط هي التي تمارس الاختيار فيما تقدمه من وجهة نظر لهؤلاء الشباب، وإنما هم أيضاً يمارسون التعرض الانتقائي عندما يختاروا ما يناسبهم من برامج هذه القنوات.

• الصورة الإعلامية هي أنساق اجتماعية للأدوات التي يويدها الأفراد في المجتمع: إن شباب الجامعات يمكنهم أن يفكروا في الصور الإعلامية، والصور المنطقية التي تعكسها البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، باعتبارها نوعاً خاصاً من الأنساق الاجتماعية.

ويعتبر البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية إحدى الوسائل الفعالة للإعلام التليفزيوني التي يتم من خلالها تقديم معلومات وأخبار تُشكل الصورة الذهنية للأفراد، والجماعات، والدول، والمنظمات، وقد أشار عالم الاتصال "ولبر شرام" إلى أن (70%) من الصورة التي يُشكلها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام، التي تُعد من أهم مصادر الرئيسية للمعلومات عن الدول وحكوماتها، فهي تمتد جمهورها بالمضمون الإعلامي الذي من خلاله يتم خلق وتدعيم صور ذهنية لديهم عن هذه الدول وحكوماتها⁽¹¹⁾.

❖ ومن العوامل التي تحدد تأثير الصورة الإعلامية، ما يلي⁽¹²⁾:

• العوامل الفردية: كالاختلاف بين شباب الجامعات من حيث: النوع، والسن، ونوع التعليم، والبيئة، والطبقة الاجتماعية.

• العوامل المؤثرة على انتقائية الجمهور: حيث يركز شباب الجامعات على الصورة الإعلامية - التي تعكسها البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة

بالعربية- الأكثر جذباً لانتباههم، فضلاً عن إدراكهم لها واحتفاظهم بها، وبإل واستدعائهم لها إذا لزم الأمر.

• العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية: إن البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية لا تعمل بمعزل عما يحيط بها في المجتمع من تجمعات إنسانية ومؤسسات اجتماعية، فشباب الجامعات يشتركون في كثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات، وهذا يخلق نوعاً من التماثل بين هؤلاء الشباب في استجاباتهم للصورة الإعلامية المقدمة عبر تلك القنوات.

• العوامل الإعلامية: يختلف تأثير الصورة الإعلامية على شباب الجامعات من وسيلة لأخرى، وذلك وفقاً لنسبة تعرضهم لكل وسيلة إعلامية، فالتلفزيون - بما يحويه من مختلف القنوات الفضائية- أكثر تعرضاً واستخداماً من قِبَل هؤلاء الشباب، لما تتمتع صورته الإعلامية بالمرونة، واقتنائها بالصوت الذي يضفي عليها خاصية الواقع أو الإحياء (13).

وبالرغم من الأهمية والمميزات التي تتمتع بها الصورة الإعلامية إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي تقلل من قوتها وتخفف معدلات مصداقيتها لدى الجماهير عامة، وشباب الجامعات خاصة، وتأتي هذه السلبيات نتيجة لوقوع وسائل الإعلام في أغلب الدول تحت سيطرة الحكومات التابعة لها، وذلك في حالة الدول النامية، أو سيطرة رأس المال المعلن في حالة الدول المتقدمة، مما جعل هذه القوى المسيطرة تستخدم تلك الوسائل في طرح الصور والآراء والأفكار التي تخدم مصالحها، وذلك بغض النظر عن مصداقيتها وقربها من الحقيقة.

(ب)- نظرية الغرس الثقافي:

تقوم نظرية الغرس الثقافي على تفسير التأثير الإعلامي لمشاهدة التلفزيون، وذلك انطلاقاً من فرضها الرئيس أن التعرض المنتظم - من قِبَل شباب الجامعات- للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، يؤدي تدريجياً إلى تبنيهم صور ذهنية، وأفكار، ومعتقدات، ووجهات نظر حول واقعهم الاجتماعي، يُماثل الواقع الذي تعرض له هؤلاء الشباب من خلال تلك القنوات، وتركز هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات، وهي (14):

• إن شباب الجامعات في المجتمعات المعاصرة أصبحوا أكثر اعتماداً على البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية كأحد المصادر غير الشخصية لخبرتهم، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية - التي تربط عناصر الوجود معاً، وتكون الوعي المشترك لهؤلاء الشباب- أصبحت منتجاً تقدمه تلك القنوات بمختلف برامجها.

• إن التلفزيون بقنواته الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، ينفرد بالاستخدام غير الانتقائي من قِبَل شباب الجامعات، وإن هؤلاء الشباب ينتقلون المعاني المتضمنة في برامج تلك القنوات بشكل غير واع.

• إن التعرض التراكمي الثابت والمتكرر من قِبَل شباب الجامعات، للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، يؤدي إلى خلق وجهات نظر، وغرس معتقدات لديهم.

• إن البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية تُقدم لشباب الجامعات عالماً متمثلاً من الوسائل الموحدة والصور المتكررة، الأمر الذي يجعلهم يعتقدون أن الواقع الاجتماعي من حولهم يسير على الطريقة نفسها التي صورتها تلك القنوات.

• يوجد ارتباط قوي بين حجم مشاهدة شباب الجامعات للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ومعتقداتهم حول الواقع الاجتماعي، بحيث تتشابه إدراكات كثي من المشاهدة، ويُظهِرون إدراكات ترتبط بتلك القنوات أكثر من ارتباطهم بواقعهم الاجتماعي.

❖ **وإن معرفة كيفية حدوث عملية الغرس الثقافي، يجب مراعاة ما يلي (15):**

• أن شباب الجامعات يختلفون في فروقهم الفردية، والتي تجعلهم يتأثرون بما حولهم بطرق مختلفة.

• إن عملية الغرس الثقافي لا تعمل في فراغ، ولكن هناك عوامل تؤثر على نوعية ومجال التأثير الذي تحدثه البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ومنها: العوامل الديموجرافية، والاجتماعية، والشخصية، والإطار الثقافي.

❖ **ومن أهم مراحل تتابع عملية الغرس الثقافي، ما يلي (16):**

• **التعريف:** يُعتبر الغرس نوعاً من التعليم العرضي، فالتعليم هو العلاقة بين تعرض شباب الجامعات للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراكهم للواقع الاجتماعي من حولهم، فكثيغو مشاهدة تلك القنوات يرون أمثلة تليفزيونية عديدة، ويقبلون الصورة التليفزيونية كمثل للعالم الحقيقي.

• **البناء:** وهو العلاقة بين مدركات عالم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ومدركات العالم الواقعي، وبدون هذه العلاقة يُصبح من الصعب وجود علاقة بين تعرض شباب الجامعات للبرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات، وقياسات الغرس الثقافي، لأن هؤلاء شباب يستخدمون مشاهدتهم لهذه البرامج لبناء تصوراتهم عن واقعهم الحقيقي الذي يعيشونه.

• **التعميم:** وهو العلاقة بين قياس درجة تعلم شباب الجامعات لصفات وخصائص معينة يعرضها مضمون البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والقياس الثقافي لهؤلاء الشباب عن الواقع "حول ذات الموضوع".

• **الغرس:** ويتمثل في العلاقة بين مشاهدة شباب الجامعات للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وقياساتهم للواقع الاجتماعي من حولهم، وهناك تفسيرين عن كيفية حدوث الغرس، وهما (17):

أ. **الاتجاه السائد:** وهو عبارة عن مجموعة الأفكار، والقيم، والصور الذهنية التي يتم غرسها في عقول شباب الجامعات، وذلك من خلال تعرضهم المكثف والمتكرر للرسائل الإعلامية

التي تقدمها البرامج الحوارية عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ويتكون هذا الاتجاه من خلال ثلاث خطوات، تشمل:

• التلاشي: إن التعرض المكثف من قبل شباب الجامعات للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، يؤدي إلى ذوبان الاختلافات التقليدية لوجهات النظر والصور الذهنية عن العالم الحقيقي.

• الدمج: هو انسجام وتوافق صورة الواقع لدى شباب الجامعات مع صورة الواقع كما تعرضها البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• التشكيل: هو توجيه المضامين الإعلامية وما تحمله من معان مختلفة، لكي تُعبر عن كل من: سياسات القائمين بالاتصال، وسياسات البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

ب. الرنين: هو التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الموجودة فعلاً لدى شباب الجامعات، وهذه الخبرات يمكن استدعائها بواسطة تعرض هؤلاء الشباب لمضمون البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بكثافة أعلى (18).

❖ ومن أهم الاعتبارات الأساسية لنظرية الغرس الثقافي، ما يلي (19):

• التليفزيون الوسيلة الإعلامية الأولى للغرس: تُعد البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية من أكثر برامج القنوات التليفزيونية تدريجاً للصور الذهنية، فهي تُسهم في معرفة شباب الجامعات بالواقع الاجتماعي، وفي تكوين، وآراءهم، واتجاهاتهم.

• الرسالة التليفزيونية تمثل الاتجاه والمعايير السائدة في ثقافة المجتمع: إن كثرة تعرض شباب الجامعات للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، يساعد في تضيق الفروق الفردية بين آراءهم واتجاهاتهم، ويغرس لديهم صور ذهنية ثابتة عن المجتمع.

• يركز الغرس على مساهمة التليفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد: تستخدم نظرية الغرس تراكم تعرض شباب الجامعات -على المدى البعيد- للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والذي يتسم بالثبات والتكرار، وذلك لقياس الأثر التدريجي لبرامج تلك القنوات على هؤلاء الشباب بدلاً من تعرضهم الفجائي لها (20).

• يركز الغرس على نتائج تدعيم واستقرار المجتمع وتجانسه: تُسهم البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية في غرس مفاهيم وأنماط السلوك - المكونة للثقافة في المجتمع- لدى شباب الجامعات، بهدف فهمهم للأحداث الجارية من حولهم.

❖ العلاقة بين الدراسة الحالية ونظرية الغرس الثقافي:

يمكن اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي مع عينة من شباب الجامعات المصرية - الحكومية، والخاصة، والأزهرية- حيث أن هؤلاء الشباب يتعرضون بقدر كاف للبرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي تحمل في طياتها موضوعات تتعلق بالصورة الواقعية لمصر بعد ثورة 25 يناير، وفي ضوء تراكم هذه الصور- الخاصة بمصر- التي تقدمها البرامج الحوارية بتلك القنوات، يكون شباب الجامعات صورة وانطباع ذهني لهذه الصور، وإيجاد العلاقة بين الصورتين هو أساس الدراسة الحالية.

كما سيتم اختيار فروض هذه النظرية لدراسة العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية لشباب الجامعات المصرية - الحكومية، والخاصة، والأزهرية- وإدراكهم لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الشخصية، والسياق الاجتماعي والنفسي الذي يتم فيه إدراك الصورة، ومع مراعاة أن جمهور شباب الجامعات يمثل قطاعاً فعالاً في المجتمع، فضلاً عن أنهم في هذه الفترة لديهم حب الاستطلاع، والمشاركة السياسية، والكشف عن قضايا المجتمع، وبنمو لديهم التفكير الحر، والقدرة على الاستنتاج.

ثالثاً- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تقوم الدراسة الحالية بدراسة عينة من شباب الجامعات المصرية - الحكومية، والخاصة، والأزهرية- لتوضيح ملامح الصورة التي يدركها عن بلده ودولته "مصر"، من خلال رصد البرامج الحوارية المقدمة عبر القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية لتلك الصورة. وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ليقف على أهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، التي يتابعها جمهور شباب الجامعات، والتي تهتم بعرض صورة الدولة "مصر" من خلال برامجها الحوارية، واستغرقت هذه الدراسة "10 أيام" من 2012/12/16م إلى 2012/12/25م، قام الباحث خلالها بجمع البيانات من خلال عينة من شباب جامعات - القاهرة، والمنيا، و6 أكتوبر، والنهضة ببني سويف، والأزهر بالقاهرة، والأزهر بأسبوط- بلغ قوامها 40 مفردة "ذكوراً، وإناثاً"؛ وذلك لمعرفة أهم هذه القنوات، وأهم برامجها الحوارية، وجاءت النتائج كالتالي:

من أهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، التي يعتمد عليها شباب الجامعات "عينة الدراسة الاستطلاعية" في استقاء المعلومات حول الحياة المصرية في مختلف مجالاتها، هي قنوات: "ال bbc العربية، والحررة، وروسيا اليوم، وفرانس 24"، والتي تهتم بالأحداث والقضايا المصرية، ورسم صورة مصر بعد ثورة 25 يناير.

ومن أهم البرامج الحوارية التي يتابعها شباب الجامعات "عينة الدراسة الاستطلاعية" في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، هي برامج: "حوار القاهرة، في عمق الحدث، نبض الشارع، حديث الساعة، أصحاب القرار، نقطة حوار، حديث اليوم، حوار".

في ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:
ما مدى إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:
1- ما أنماط تعرض شباب الجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟

- 2- ما أهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل شباب الجامعات التعرض لمشاهدتها؟
- 3- ما أنماط تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 4- ما أهم البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل شباب الجامعات التعرض لمشاهدتها؟
- 5- ما الفترات التي يفضلها شباب الجامعات للتعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 6- ما أسلوب تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 7- ما أنواع الموضوعات والقضايا التي يحرص شباب الجامعات على التعرض لمشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 8- ما مدى إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 9- ما أسباب حرص شباب الجامعات على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 10- ما الأشخاص الذين يتناقش معهم شباب الجامعات فيما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؟
- 11- ما مدى إدراك شباب الجامعات لطبيعة الصورة - إيجابية، وسلبية- التي تقدمها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية عن مصر، والحياة المصرية بعد ثورة 25 يناير؟

رابعاً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. أهمية دراسة الصورة الإعلامية التي تُقدم بها مصر في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بعد ثورة 25 يناير، حيث أن حياة مصر السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها، تعتبر رمزاً لصورة مصر، لذلك تعتبر علاقة صورة مصر المقدمة في برامج تلك القنوات، بالصورة الذهنية التي يدركها شباب الجامعات، من الموضوعات الجديرة بالدراسة.
2. أهمية دراسة العلاقة بين شباب الجامعات، والمضمون المقدم في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بعد ثورة 25 يناير، حيث تُعد هذه القنوات من وسائل الإعلام التي تحظى بكثافة تعرض عالية من قبل جمهور الشباب المصري.
- 3- تتزايد أهمية هذه الدراسة باعتبار التليفزيون، ولاسيما القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية من أهم وسائل الإعلام التي تحظى بتقنيات عالية في عرض برامجها الحوارية، مما يجعل شباب الجامعات أكثر إدراكاً لصورة مصر من خلال مضمون برامج تلك القنوات.
- 4- تتناول الدراسة فئة الشباب، والتي تُمثل قطاعاً فعالاً ومؤثراً في المجتمع المصري، ولكنها أيضاً تتأثر بطبيعة الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها من الأنظمة القائمة في

المجتمع، فضلاً عن أن الشباب في هذه الفترة لديه حب الاستطلاع، والكشف عن قضايا المجتمع، والمشاركة السياسية، التفكير الحر، والقدرة على الاستنتاج.

5- نتائج هذه الدراسة وما سنتوصل إليه من بيانات ومعلومات عن إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية - من حيث أنماط تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج بتلك القنوات، وإدراكهم لطبيعة الصورة "إيجابية، وسلبية" التي تقدمها عن مصر، والحياة المصرية بعد ثورة 25 يناير- يعتبر استكمالاً للدراسات السابقة في التعرف على إدراك هؤلاء الشباب لصورة مصر بعد الثورة كما تعكسها البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية كوسيلة إعلامية.

خامساً- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما مدى إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وذلك من خلال التعرف على:

1- أنماط تعرض شباب الجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وأهم هذه القنوات التي يفضلون التعرض لمشاهدتها.

2- أنماط تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وأهم هذه البرامج التي يفضلون التعرض لمشاهدتها، والفترات التي يفضلونها للتعرض لمشاهدة هذه البرامج.

3- أسلوب تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وأنواع الموضوعات والقضايا التي يحرصون على التعرض لمشاهدتها بتلك البرامج.

4- مدى إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وأسباب حرصهم على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في هذه البرامج.

5- الأشخاص الذين يتناقش معهم شباب الجامعات فيما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ومدى إدراكهم لطبيعة الصورة - إيجابية، وسلبية- المقدمة بهذه البرامج عن مصر والحياة المصرية بعد ثورة 25 يناير.

6- العلاقة بين معدل تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراكهم لصورة مصر بتلك البرامج.

7- العلاقة بين صورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبين الصورة "الإيجابية، السلبية" التي يدركها شباب الجامعات عن مصر والحياة المصرية.

8- الفروق بين المتغيرات الديموجرافية - النوع، وفروع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والبيئة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- لشباب الجامعات، في كل من: معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراكهم لصورة مصر المقدمة في هذه البرامج بتلك القنوات.

سادساً- مفاهيم الدراسة:

1- الإدراك: يقصد به إجرائياً في هذه الدراسة، ما يُغرس في ذهن شباب الجامعات من صورة إعلامية عن مصر تنمّيها المؤثرات السمعية والبصرية، وهذه الصورة تشكلت لديهم جراء معلومات تلقوها - من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية- عن طريق السمع والبصر.

2- الصورة الإعلامية: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، مجموعة الانطباعات السمات والأفكار والقيم الخاصة بمصر، والتي تقدمها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، من خلال الموضوعات والقضايا التي تتعلق بأداء مؤسسات مصر الداخلية في الحياة اليومية بعد ثورة 25 يناير، بهدف تقديم صورتها للجمهور.

3- البرامج الحوارية: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، البرامج - متنوعة الموضوعات "سياسي، اجتماعي، اقتصادي، رياضي،... الخ"، أو ذات مضمون محدد "سياسي فقط"- المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي تتناول موضوعاتها صورة مصر بعد ثورة 25 يناير.

سابعاً- الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين، هما:

(أ)- دراسات تناولت الصورة الإعلامية في التليفزيون والقنوات الفضائية:

اقتصر هذا المحور على الدراسات التي اختبرت فروض نظرية الغرس الثقافي مع شباب الجامعات.

1- دراسة أكتاس أجيولار Akinas Aguilar (٢٠١٣) (21)، بعنوان: "الصورة الإعلامية للإرهاب في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأمريكية"، أجريت الدراسة على عينة من شباب الجامعات قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (91,4%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية الأمريكية، وإن (63,2%) منهم يفضلون مشاهدة هذه القنوات "مع أفراد أسرهم"، وإن (87,6%) منهم يشاهدون البرامج الحوارية بتلك القنوات. وجود فروق دالة إحصائية بين نوع أفراد العينة "ذكوراً، وإناثاً"، الذين يتعرضون للصورة الإعلامية للإرهاب المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأمريكية، والصورة الذهنية المتكونة لدى أذهانهم، لصالح الذكور.

2- دراسة رولف جينيفيز Rolfe Jennifer (٢٠١٣) (22)، بعنوان: "صورة موظفي الحكومة الأمريكية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية"، أجريت الدراسة على عينة من شباب الجامعات، قوامها (250) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (92,7%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية، وإن (59,4%) منهم يفضلون مشاهدة هذه القنوات "مع أفراد أسرهم"، وإن (64,7%) منهم تعرضوا للصورة الإيجابية لموظفي الحكومة الأمريكية. وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأمريكية، ومعرفتهم للصورة الإيجابية لموظفي الحكومة الأمريكية.

3- دراسة السيد لطفي حسن (2012) (23)، بعنوان: "إدراك شباب الجامعات لصورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية"، أجريت الدراسة على عينة من شباب الجامعات المصرية قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (95,3%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية، وإن (92,3%) منهم

يشاهدون البرامج الحوارية بتلك القنوات، وإن (65,3%) منهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج "مع أفراد أسرهم". جاءت "الموضوعات السياسية" في مقدمة الموضوعات والقضايا التي يحرصون على مشاهدتها بالبرامج الحوارية بنسبة (74,4%). وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية، وإدراكهم لصورة مصر.

4- دراسة آن ريد **Ann Reid** (٢٠١١) (24)، بعنوان: "صورة الشباب في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الاسترالية"، أجريت الدراسة على عينة من شباب بولاية إيدليد الاسترالية، قوامها (340) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (87,6%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، وإن (69,2%) منهم تعرضوا لمشاهدة صورة الشباب في البرامج الحوارية بتلك القنوات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع أفراد العينة "ذكوراً، وإناثاً"، الذين يتعرضون لصورة الشباب الاسترالي المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، والصورة الذهنية المتكونة لدى هؤلاء الشباب، وذلك لصالح الذكور.

5- دراسة وليام شالز **Willam shalas** (٢٠١٠) (25)، بعنوان: "صورة رجل السياسة في دراما القنوات الفضائية الأمريكية"، أجريت الدراسة على عينة من الشباب الذين يتعرضون لمشاهدة دراما القنوات الفضائية الأمريكية، قوامها (180) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: أن (91,3%) من أفراد العينة يتعرضون لمشاهدة القنوات الفضائية الأمريكية، وإن (65,7%) منهم يفضلون مشاهدة هذه القنوات "مع أفراد أسرهم". وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من: نوع أفراد العينة "ذكوراً، وإناثاً"، ونوع تعليمهم، في معدل تعرضهم لمشاهدة صورة رجل السياسة في دراما القنوات الفضائية الأمريكية، وذلك لصالح الذكور.

6- دراسة ممدوح محمد عبد اللطيف (2009) (26)، بعنوان: "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"، أجريت الدراسة على عينة تحليلية من البرامج الحوارية "العاشرة مساءً، 90 دقيقة"، وعلى عينة من شباب الجامعات قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (60%) من حلقات البرنامج تناولت قضايا تتعلق بالحكومة المصرية. إن (90,8%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية، وإن (95,4%) منهم يشاهدون البرامج الحوارية بتلك القنوات، إن (56,8%) منهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج "مع أفراد أسرهم". وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من: نوع التعليم، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، في معدل مشاهدتهم للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية.

7- دراسة أميرة عثمان كرم الدين (2008) (27)، بعنوان: "دور الدراما التليفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدى عينة من المراهقين"، أجريت الدراسة على عينة تحليلية من الأفلام لمعرفة الصور المقدمة عن العرب والمسلمين في هذه الأفلام، وعلى عينة من طلاب الجامعة الأمريكية، والجامعات المصرية قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: جاء مدخل العنف في مقدمة المداخل التي تناولت صورة العربي. جاءت سمات العربي وصورته منحصرة في أنه: "متخلف"، و"غير مبدع في عمله"، و"كسول" و"سيء التصرف".

- (ب) دراسات تناولت علاقة الجمهور بالبرامج الحوارية في القنوات الفضائية:
- 1- دراسة ديونتي جينترى **Edunety Gentry** (٢٠١٣) (28)، بعنوان: "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وتأثيرها على المعتقدات الاجتماعية للمراهقين"، أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات بولاية ميتشجان، قوامها (320) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (90,6%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية بتلك القنوات، وإن (58,4%) منهم يفضلون مشاهدتها "مع أفراد أسرهم"، وإن (51,6%) منهم يفضلون مشاهدتها خلال "الفترة الممتدة". وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، وتكرار سلوكياتهم المنحرفة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المراهقين "ذكوراً، وإناثاً" المشاهدين لهذه البرامج، في مدى وعيهم بمعاناة الآخرين اجتماعياً، وذلك لصالح الإناث.
 - 2- دراسة جون بيركز **Jone Berkz** (٢٠١٣) (29)، بعنوان: "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأمريكية ودورها في تزويد الشباب بالمعلومات" أجريت الدراسة على عينة من المراهقين قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (94,1%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية الأمريكية، وإن (93,6%) منهم يشاهدون البرامج الحوارية بتلك القنوات، وإن (65,3%) منهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج "مع أفراد أسرهم"، وإن (47,8%) منهم يفضلون مشاهدتها خلال "فترة السهرة". وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، واكتسابهم لمختلف المعلومات.
 - 3- دراسة هنري فرانكو **Hanary Faranko** (٢٠١٢) (30)، بعنوان: "مضمون البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وتأثيرها على المراهقين"، أجريت الدراسة على عينة من الشباب قوامها (240) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (89,8%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، وإن (57,3%) منهم يفضلون مشاهدتها "مع أفراد أسرهم"، وإن (57,4%) منهم يشاهدون هذه البرامج "من بدايتها إلى نهايتها". وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض أفراد العينة لمشاهدة مضمون البرامج الحوارية، ومشاركتهم للحكومة في معالجة قضايا المجتمع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من: النوع "ذكوراً، وإناثاً"، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، في كيفية مشاركتهم للحكومة في معالجة مختلف قضايا المجتمع.
 - 4- دراسة فايزة طه عبد الحميد (2011) (31)، بعنوان: "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"، أجريت الدراسة على عينة من شباب الجامعات، قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (85,8%) من أفراد العينة يفضلون مشاهدة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، وإن (64,7%) منهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج "مع أفراد أسرهم"، وإن (56,1%) منهم يفضلون مشاهدتها خلال "الفترة الممتدة". جاءت "القضايا السياسية" في مقدمة القضايا التي تناولتها البرامج الحوارية بنسبة (69,7%). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المراهقين "ذكوراً، وإناثاً" المشاهدين للبرامج الحوارية، في مستوى معرفتهم بالأحداث الجارية، وذلك لصالح الذكور.

٥- دراسة دانا براندل Dana Brendal (٢٠١٠) (32)، بعنوان: "التأثير البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية على الشباب الأمريكي"، أجريت الدراسة على عينة من الشباب قوامها (350) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (93,6%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية، وإن (91,3%) منهم يشاهدون البرامج الحوارية السياسية بتلك القنوات، وإن (53,6%) منهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج "مع أفراد أسرهم". جاءت "الموضوعات السياسية" جاءت في مقدمة أنواع الموضوعات التي يشاهدونها بتلك البرامج بنسبة (71,9%)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية السياسية المقدمة بتلك القنوات، وتأثرهم بالمضمون المقدم ببرامج تلك القنوات.

6- دراسة سارة نصر عبد الباقي (2010) (33)، بعنوان: "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة"، أجريت الدراسة على عينة تحليلية من برامج "الفضائية المصرية، دريم 2، دبي، الساعة"، وعلى عينة من الجمهور مشاهدي البرامج السياسية، قوامها (400) مفردة، ومن أهم نتائجها: جاء برنامج "لقاء الأسبوع" في مقدمة برامج الحوارية السياسية المهمة بعرض القضايا السياسية. إن "الموضوعات السياسية" جاءت في مقدمة أنواع الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها بتلك البرامج بنسبة (78,5%)، وإن (58,9%) منهم يشاهدون هذه البرامج "من بدايتها إلى نهايتها". وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من: انتظام تعرض أفراد العينة للبرامج السياسية، وتقييمهم لأداء هذه البرامج، وبين مستوى تقبلهم في الحكومة.

7- دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (2009) (34)، بعنوان: "قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية"، أجريت الدراسة على عينة تحليلية من البرامج الحوارية "العاشرة مساءً بقيادة دريم، و90 دقيقة بقناة المحور"، وذلك لمدة ثلاث أشهر، وعلى عينة من المتابعين قوامها (400) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: ركزت المعالجة الإعلامية للقضايا في البرامج الحوارية على عرض الموضوع فقط دون تقديم حلول لها. إن (91,8%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية. جاءت "الموضوعات السياسية" في مقدمة أنواع الموضوعات التي يشاهدونها في البرامج الحوارية بنسبة (76,3%).

8- دراسة ريهام سامي حسين (2008) (35)، بعنوان: "دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري"، أجريت الدراسة على عينة تحليلية من برنامجي "العاشرة مساءً، و90 دقيقة"، وذلك لمدة ثلاث أشهر، وعلى عينة من الجمهور المصري قوامها (420) مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-21 عاماً)، ومن أهم نتائجها: اهتمام البرامج الحوارية بالقضايا السياسية والاجتماعية. إن (95,2%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية بتلك القنوات، وإن (52,3%) منهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج خلال "الفترة الممتدة"، وإن (62,7%) منهم يشاهدون هذه البرامج "من بدايتها إلى نهايتها". وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أجندة البرنامج الحوارية الحكومي، وأجندة البرنامج الحوارية الخاص بالنسبة للقضايا التعليمية وقضايا الخدمات.

• ومراجعة الدراسات السابقة تبين ما يلي:

ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على صورة كل من: موظفي الحكومة، والشباب، ورجل السياسة، والإرهاب، والعرب، في التلفزيون والقنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة، وأيضاً ركزت على البرامج الحوارية والسياسية، ومعالجتهما لقضايا كل من: الفساد، والقضايا المصرية، وعلاقة هذه البرامج بالمعتقدات الاجتماعية للمراهقين، ومعرفتهم بالأحداث السياسية، وتزويدهم بالمعلومات، في حين لم يكن هناك دراسة تربط بين إدراك شباب الجامعات لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توجيه فروض الدراسة، وتحديد تساؤلاتها، وفي التعرف على بعض المتغيرات التي قد تحدد إدراك شباب الجامعات لطبيعة صورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما استفادت الدراسة في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

ثامناً - متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: الصورة الإعلامية لمصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

2. المتغيرات الوسيطة:

أ. متغيرات ديموجرافية: النوع، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والبيئة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لشباب الجامعات.

ب. تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

3. المتغير التابع: إدراك شباب الجامعات للصورة الإعلامية لمصر بعد ثورة 25 يناير.

تاسعاً - فروض الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة، ونظرية الغرس الثقافي، والذي تعتمد عليها هذه الدراسة، تم وضع مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة لاختبارها، وهي:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراك هؤلاء الشباب لصورة مصر بتلك البرامج.

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبين الصورة "الإيجابية، السلبية" التي يدركها شباب الجامعات عن مصر.

3. توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية - النوع، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والبيئة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي - لشباب الجامعات، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

4. توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية - النوع، ونوع التعليم الجامعي، الفرقة الدراسية، والبيئة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي - لشباب الجامعات، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

عاشراً - الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح لعينة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" والذين تتراوح أعمارهم بين (18-21 عاماً).

وذلك بهدف وصف طبيعة العلاقة بين صورة مصر بعد ثورة 25 يناير في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراك شباب الجامعات لها، وذلك من خلال وصف ما هو كائن في الواقع الفعلي لهذه الظاهرة، ثم التعرف على طبيعة هذه العلاقة من خلال تحليل البيانات الناتجة عن الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث على هؤلاء الشباب موضوع الدراسة، وإدراكهم للصورة الإعلامية في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

2. حدود الدراسة:

أ. حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على إدراك شباب الجامعات - الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" - لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وذلك في إطار نظرية الغرس الثقافي، بينما لم تتطرق هذه الدراسة إلى الشباب الملتحقين بكليات الجامعات المصرية التي تمت الدراسة بها إلى أكثر من أربع سنوات.

ب. حدود مكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية - الحكومية: جامعتي القاهرة، والمنيا، والخاصة: جامعتي 6 أكتوبر، والنهضة، والأزهرية: جامعتي الأزهر بالقاهرة، وأسيوط - خلال العام الدراسي 2012/2013م، والذين تتراوح أعمارهم بين (18-21 عاماً).

ت. حدود زمنية: تم تطبيق الاستبيان على عينة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" خلال الفترة من 2013/3/3م إلى 2013/3/14م.

3. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جمهور الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" والذين تتراوح أعمارهم بين (21-18 عاماً)، وهي مرحلة المراهقة المتأخرة.

4. عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة "500" مفردة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" والذين تتراوح أعمارهم بين (21-18 عاماً)، بواقع "125" مفردة من الشباب الملتحقين بكل فرقة دراسية من الفرق الدراسية

الأربع بتلك الكليات، والتي تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية، وروعي في اختيار العينة ما يلي:

- أن تمثل كلا من الشباب "الذكور، والإناث" الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" تمثيلاً متساوياً.
- أن تمثل الخصائص المختلفة للشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" من حيث: النوع، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والبيئة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

❖ توزيع عينة الدراسة:

تم توزيع "500" استمارة استبيان على الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تم استبعاد "20" استمارة لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات، بسبب عدم اكتمال المعلومات، أو لوجود تناقض واضح بين إجابات الاستمارة، وبذلك أصبحت العينة الفعلية "480" مفردة.

وتم توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات: النوع، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والبيئة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، وذلك على النحو التالي:

أ. توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للنوع:

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للنوع "ذكوراً، وإناثاً"

الإجمالي		إناث		ذكور		العينة	
		ك	%	ك	%		
16,67	80	16,67	40	16,67	40	جامعة القاهرة	جامعات حكومية
						جامعة المنيا	
16,67	80	16,67	40	16,67	40	جامعة 6 أكتوبر	جامعات خاصة
						جامعة النهضة بني سويف	
16,67	80	16,67	40	16,67	40	جامعة الأزهر بالقاهرة	جامعات أزهرية
						جامعة الأزهر بأسبوط	
100	480	100	240	100	240	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

أنه تم اختيار "480" مفردة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، وذلك لتمثيل الجنسين الملتحقين بكليات تلك الجامعات، تمثيلاً متساوياً.

ب. توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً لنوع التعليم الجامعي:

جدول (2)

خصائص عينة الدراسة طبقاً لنوع التعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"

الإجمالي		إناث		ذكور		العينة	نوع التعليم الجامعي
%	ك	%	ك	%	ك		
33,33	160	33,33	80	33,33	80	جامعة القاهرة، وجامعة المنيا	تعليم حكومي
33,33	160	33,33	80	33,33	80	جامعة 6 أكتوبر بالقاهرة، وجامعة النهضة بني سويف	تعليم خاص
33,33	160	33,33	80	33,33	80	جامعة الأزهر بالقاهرة، وجامعة الأزهر بأسنوط	تعليم أزهري
100	480	100	240	100	240	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

أنه تم اختيار "480" مفردة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، وذلك لتمثيل نوع التعليم الجامعي لهؤلاء الشباب تمثيلاً متساوياً.

ت. توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للفرقة الدراسية:

جدول (3)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للفرقة الدراسية بكليات الجامعات المصرية

الإجمالي		إناث		ذكور		العينة	الفرق الدراسية بكليات الجامعات المصرية
%	ك	%	ك	%	ك		
25,0	120	25,0	60	25,0	60	الفرقة الأولى	
25,0	120	25,0	60	25,0	60	الفرقة الثانية	
25,0	120	25,0	60	25,0	60	الفرقة الثالثة	
25,0	120	25,0	60	25,0	60	الفرقة الرابعة	
100	480	100	240	100	240	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

أنه تم اختيار "480" مفردة من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، وذلك لتمثيل طلاب الفرق الدراسية الأربع تمثيلاً متساوياً.

ش. توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للبيئة:

جدول (4)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للبيئة "ريف، وحضر"

الإجمالي		إناث		ذكور		العينة	البيئة
%	ك	%	ك	%	ك		
50,0	240	50,0	120	50,0	120	ريف	
50,0	240	50,0	120	50,0	120	حضر	
100	480	100	240	100	240	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق:

أنه تم اختيار "480" مفردة من الشباب المتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، وذلك لتمثيل بيئة "الريف، والحضر" التي يعيش فيها هؤلاء الشباب تمثيلاً متساوياً.

ج. توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمقياس "المستوى الاجتماعي الاقتصادي"، مقسماً إلى ثلاث مستويات "مرتفع، ومتوسط، ومنخفض"، وذلك تبعاً لما حددته استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فضلاً عن المنطقة الجغرافية محل سكن أفراد العينة، والتي تضم أحياء مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وقد تم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة باستخدام هذا المقياس من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة، لمعرفة عدد مفردات العينة الذين يمثلون كل مستوى من المستويات الثلاث "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض"، وذلك كما يلي:

جدول (5)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

النسبة المئوية	عدد مفردات العينة	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
34,6	166	المستوى المرتفع
37,7	181	المستوى المتوسط
27,7	133	المستوى المنخفض
100	480	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق:

بلغت نسبة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط للشباب المتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" (37,7%)، وبلغت نسبة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لهؤلاء الشباب (34,6%)، في حين بلغت نسبة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لهم (27,7%).

5. أداة الدراسة "صحيفة استبيان لشباب الجامعات المصرية":

تم تصميم صحيفة الاستبيان في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة الميدانية، حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة التي تتناول إدراك شباب الجامعات - الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"- لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وتضمنت صحيفة الاستبيان مجموعة من الأسئلة في محاور: أنماط تعرض شباب الجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وأنماط تعرضهم لمشاهدة برامجها الحوارية المقدمة بها، وإدراك هؤلاء الشباب لصورة مصر المقدمة في هذه البرامج بتلك القنوات، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسئلة التي تقيس كل من: المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، ومستوى إدراكهم لصورة مصر - المتمثلة في صورة كل من: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• صدق صحيفة الاستبيان:

تم عرض صحيفة الاستبيان - بما تتضمنه من مقاييس- على مجموعة من الأساتذة المتخصصين^(١)، في مجال الإعلام؛ للتأكد من صدقها، وتم إجراء بعض التعديلات عليها في ضوء ملحوظات وآراء السادة المحكمين، وقد قام الباحث بتطبيق الصحيفة على عينة استطلاعية لها نفس مواصفات العينة الأساسية من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" بلغت (5%) من العينة الأصلية، بواقع (24) مفردة من الشباب الملتحقين بكليات تلك الجامعات التي تم سحب العينة منها؛ للتأكد من مدى فهمهم لأسئلة صحيفة الاستبيان، ومعدل إجاباتهم عليها.

• ثبات صحيفة الاستبيان:

تم تطبيق صحيفة الاستبيان بالمقابلة على عينة استطلاعية لها نفس مواصفات العينة الأساسية من الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية،

(١) أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً هجائياً:

أ.د/ ابتسام أبو الفتوح الجندي	أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
أ.د/ اعتماد خلف معبد	أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الطفل، بمعهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.
أ.د/ حسن عماد مكاوي	أستاذ الإذاعة، ووكيل كلية الإعلام لشلون التعليم والطلاب، جامعة القاهرة.
أ.د/ حسن علي محمد	أستاذ الإعلام بكلية الآداب، جامعة المنيا.
أ.د/ سلوى محمد إمام	أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
أ.د/ محمد سعد إبراهيم	أستاذ ورئيس قسم الإعلام، بكلية الآداب، جامعة المنيا.
أ.د/ محمد معوض إبراهيم	أستاذ متفرغ، بقسم الإعلام وثقافة الطفل، بمعهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.
أ.د/ محمد نبيل طلب	أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
أ.د/ محمود حسن إسماعيل	أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، بمعهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.

والخاصة، والأزهرية"، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، والذي بلغ (0,96)، وهو معامل ارتباط عالٍ، مما يُعني أن صحيفة الاستبيان على قدر عالٍ من ثبوت بياناتها.

6- مقاييس الدراسة:

اعتد الباحث في طرق قياس متغيرات الدراسة على الأبحاث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال إدراك الجمهور للصورة الإعلامية المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، وشملت ما يلي:

أ. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لشباب الجامعات:

تم تصميم مقياس مكون من إحدى عشر سؤالاً - لشباب الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" - يتضمن كل سؤال عدة بدائل، يُعطي لكل منها درجة معينة، وتم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة في هذا المقياس، وذلك كما يلي:

جدول (6)

توزيع درجات أفراد العينة طبقاً لمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي

الدرجة في المقياس	عناصر مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي
ثلاث درجات	الحي الذي يسكن فيه
درجتان	حي مرتفع
درجة واحدة	حي متوسط
درجتان	حي منخفض
درجة واحدة	تمليك
درجتان	إيجار
ست درجات	المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم
خمس درجات	تعليم أعلى من الجامعي (دراسات عليا/ماجستير/دكتوراه)
أربع درجات	تعليم جامعي (بكالوريوس/ليسانس)
ثلاث درجات	تعليم متوسط (ثانوي عام/دبلوم فني)
درجتان	تعليم دون المتوسط
درجة واحدة	يقرأ ويكتب
خمس درجات	وظيفة الأب ووظيفة الأم
أربعة درجات	غير متعلم
ثلاث درجات	أعمال حرة (رجال أعمال)
درجتان	مهن حرة (مهندس، طبيب، محام، ...)
درجة واحدة	وظيفة حكومية
درجتان	مهن حرفية
درجتان	لا يعمل
درجة واحدة	امتلاك أجهزة حديثة (يُعطي لكل جهاز درجة واحدة)
درجة واحدة	سيارة
درجة واحدة	جهاز استقبال القنوات الفضائية
درجة واحدة	كمبيوتر
درجة واحدة	محمول

جدول (7)
توزيع أفراد العينة طبقاً لمستوى إدراكهم لصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة
بالتقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

صورة القضاء المصري		صورة مجلس الشورى		صورة الحكومة المصرية		إدراك صورة مصر المستوى
ك	%	ك	%	ك	%	
243	50,63	261	54,38	272	56,67	مستوى مرتفع
175	36,46	146	30,41	130	27,08	مستوى متوسط
62	12,91	73	15,21	78	16,25	مستوى منخفض
480	100	480	100	480	100	الإجمالي

تم حساب الدرجات التي حصلت عليها كل عبارة من عبارات مقياس مستوى إدراك شباب الجامعات لصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالتقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، فتراوحت الدرجات ما بين "10-30 درجة" لمستوى إدراك هؤلاء الشباب لكل من: صورة الحكومة المصرية، صورة مجلس الشورى، صورة القضاء المصري، في البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، كما يلي:

بالنسبة لمستوى إدراك شباب الجامعات لكل من: صورة الحكومة المصرية، صورة مجلس الشورى، صورة القضاء المصري: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "24-30 درجة" لكل صورة من الصور الثلاث، وتراوحت درجات المستوى المتوسط ما بين "17-23 درجة" لكل صورة على حدة، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "10-16 درجة" لكل صورة من تلك الصور.

7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال جهاز الحاسب، وذلك باستخدام windows و Spss for windows والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، "SPSS"، Statistical Package for Social Science، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين "التكرارات البسيطة، والنسب المئوية".
- اختبار "كا²" Chi-Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرات.
- قيمة "z" لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين النسب المئوية.
- الوزن المرجح بالأوزان: وذلك في الأسئلة الترتيبية.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس اتجاه وشدة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.
- اختبار "ت" T-test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة.
- تحليل التباين ذي البعد ONE WAY ANOVA والمعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة.

حادى عشر: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

(أ) - نتائج الدراسة:

اقتصرت نتائج هذه الدراسة على إدراك شباب الجامعات - الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بكليات الجامعات المصرية "الحكومية، والخاصة، والأزهرية" - لصورة مصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

❖ أنماط تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

1- معدل تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (8)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمعدل تعرّضهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة معدل التعرض للمشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
37,5	180	39,2	94	35,8	86	يتعرض لمشاهدتها بصفة منتظمة
58,5	281	55,4	133	61,7	148	يتعرض لمشاهدتها بصفة غير منتظمة
4,0	19	5,4	13	2,5	6	لا يتعرض لمشاهدتها
100	480	100	240	100	240	الإجمالي

مستوى الدلالة = غير دالة

درجة الحرية = 2

قيمة $\chi^2 = 5,82$

يتبين من الجدول السابق:

إن (96,0%) من أفراد العينة يتعرضون لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية - 37,5% "بصفة منتظمة"، 58,5% "بصفة غير منتظمة" - وقد يعكس ذلك تكرار عرض هذه القنوات لبرامجها خلال فترات البث اليومي، فضلاً عن انتشارها الواسع، وجاذبيتها للغالبية العظمى من أفراد العينة لمشاهدة برامجها، وخاصة أن التعرض لمشاهدة تلك القنوات لا يتطلب جهداً مثل الوسائل المقروءة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الغالبية العظمى من شباب الجامعات يشاهدون القنوات الفضائية، ومنها: دراسة "Akinas Aguilar" 2013⁽³⁶⁾، بنسبة (91,4%)، ودراسة "Jone Berkz" 2013⁽³⁷⁾، بنسبة (94,1%)، ودراسة "السيد لطفي حسن" 2012⁽³⁸⁾، بنسبة (95,3%)، ودراسة "Dana Brendal" 2010⁽³⁹⁾، بنسبة (93,6%)، ودراسة "ممدوح محمد عبد اللطيف" 2009⁽⁴⁰⁾، بنسبة (90,8%).

وبحساب قيمة χ^2 (كا²)، تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين شباب الجامعات "ذكوراً، وإناثاً" "عينة الدراسة" ومعدل تعرّضهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث من أفراد العينة في معدل تعرّضهم لمشاهدة تلك القنوات، فضلاً عن اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

02 أسباب حرص شباب الجامعات على التعرّض لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (9) توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب حرصهم على التعرّض لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة أسباب التعرّض للمشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
83,1	383	82,4	187	83,8	196	الفورية في نقلها للأحداث الجارية على الساحة المصرية
77,9	359	80,2	182	75,6	177	متابعتها المستمرة وتحليلاتها الدقيقة للأحداث
65,3	301	63,4	144	67,1	157	عمق معالجتها الواضحة للأحداث الجارية
56,0	258	54,2	123	57,7	135	دقتها في عرض تفاصيل الأحداث
50,5	233	52,4	119	48,7	114	الجاذبية والتشويق في طرحها للأحداث
34,1	157	31,7	72	36,3	85	تقدم معلومات دقيقة مفيدة
32,5	150	34,8	79	30,3	71	توقيت عرض برامجها مناسب لي
25,2	116	23,8	54	26,5	62	تعودت على مشاهدة برامجها أفضل مشاهدتها أكثر من القنوات الفضائية العربية
21,0	97	20,3	46	21,8	51	جملة من سنلوا
461		227		234		قيمة $Z = 1,391$

مستوى الدلالة = غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

تمثلت أسباب حرص أفراد العينة على التعرّض لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية في: "الفورية في نقلها للأحداث الجارية على الساحة المصرية"؛ مما يؤكد على أهمية عنصر الفورية في نقل الأحداث كسبب رئيس لتعرّض أفراد العينة لمشاهدة تلك القنوات، ويؤكد - أيضاً - حرصهم على متابعة كافة الأحداث الجارية على الساحة المصرية، بهدف الوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، واكتساب معلومات مفيدة لهم في تكوين رأيهم تجاهها.

تمثل السبب الثاني لحرص أفراد العينة على التعرّض لمشاهدة هذه القنوات في: "متابعتها المستمرة وتحليلاتها الدقيقة للأحداث"، تلا ذلك "عمق معالجتها الواضحة للأحداث الجارية"، ثم "دقتها في عرض تفاصيل الأحداث"، فضلاً عن "الجاذبية والتشويق في طرحها للأحداث"، ثم أنها "تقدم معلومات دقيقة مفيدة"، تلا ذلك أن "توقيت عرض برامجها مناسب لي"، ثم "تعودت على مشاهدة برامجها"، إلى جانب أنني "أفضل مشاهدتها أكثر من القنوات الفضائية العربية".

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أسباب تعرضهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في أسباب تعرضهم لمشاهدة تلك القنوات.

3- أسباب عدم تعرض شباب الجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (10)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب عدم تعرضهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة أسباب عدم التعرض للمشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
89,5	17	92,3	12	83,3	5	أن أسلوب معالجتها للأحداث الجارية لا يُعجبني
84,2	16	84,6	11	83,3	5	تطرح الأحداث والقضايا بشكل غير جذاب
73,7	14	76,9	10	66,7	4	تتبنى وجهة نظر واحدة لا تُقنعني
63,2	12	61,5	8	66,7	4	تقدم معلومات يُصعب فهمها
52,6	10	53,8	7	50,0	3	عدم الثقة فيما تعرضه من أحداث
47,4	9	46,2	6	50,0	3	معلوماتها متضاربة وغير صادقة
42,1	8	38,5	5	50,0	3	توقيت عرض برامجها غير مناسب لي
21,1	4	15,4	2	33,3	2	لأن لدي اهتمامات أخرى
15,8	3	15,4	2	16,7	1	أفضل مشاهدة القنوات الفضائية العربية
19		13		6		جملة من سئولوا

مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة $Z = 1,082$

يتبين من الجدول السابق:

تمثلت أسباب عدم تعرض أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية في: "أن أسلوب معالجتها للأحداث الجارية لا يُعجبني"، رغم استخدامها لعناصر الجذب والتشويق في عرض برامجها، فقد يعكس ذلك توجه أفراد العينة إلى مزاوله مهنية معينة، أو انشغالهم بمذاكرة دروسهم، أو مساعدة أسرهم في بعض أمور الحياة.

تمثل السبب الثاني لعدم تعرض أفراد العينة لمشاهدة هذه القنوات في: أنها "تطرح الأحداث والقضايا بشكل غير جذاب"، تلا ذلك أنها "تتبنى وجهة نظر واحدة لا تُقنعني"، ثم أنها "تقدم معلومات يُصعب فهمها"، فضلاً عن "عدم الثقة فيما تعرضه من أحداث"، ثم أن "معلوماتها

متضاربة وغير صادقة"، تلا ذلك أن "توقيت عرض برامجها غير مناسب لي"، ثم "أن لدي اهتمامت أخرى"، إلى جانب أنني "أفضل مشاهدة القنوات الفضائية العربية". وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أسباب عدم تعرضهم لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في أسباب عدم تعرضهم لمشاهدة تلك القنوات.

4- أهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل شباب الجامعات التعرض لمشاهدتها:

جدول (11) توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضلون التعرض لمشاهدتها

أهم القنوات	العينة		ذكور		إناث		إجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
قناة الـ BBC	187	79,9	174	76,7	361	78,3	
قناة الحرة	148	63,2	159	70,0	307	66,6	
قناة روسيا اليوم	123	52,6	115	50,7	238	51,6	
قناة فرانس 24	109	46,6	98	43,2	207	44,9	
جملة من سألوا	234		227		461		

مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة Z = 0,879

يتبين من الجدول السابق:

جاءت "قناة الـ BBC" في مقدمة أهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل أفراد العينة التعرض لمشاهدتها، وذلك بنسبة (78,3%)؛ وقد يعكس ذلك أنها من أهم القنوات الناطقة بلغة العربية التي تهتم بطرح العديد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بصورة مصر، مستخدمة في ذلك عناصر الجذب والتشويق، مما يجعلها تحظى بجمهورية ليس على مستوى شباب فقط، بل على مستوى المشاهد المصري بصفة عامة، ويتفق ذلك مع معدل تعرض أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، بنسبة (96,0%)، والتي يعكسها "جدول 8".

وجاءت "قناة الحرة" في الترتيب الثاني لأهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل أفراد العينة التعرض لمشاهدتها، تلاها "قناة روسيا اليوم"، وأخيراً "قناة فرانس 24"، وقد يعكس ذلك اهتمام هذه القنوات بمتابعتها المستمرة وتحليلاتها الدقيقة لكافة الأحداث المتعلقة بصورة مصر، إلى جانب دقتها في عرض تفاصيل هذه الأحداث، وعمق معالجتها لها.

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أهم القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضلون التعرض لمشاهدتها، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في تفضيل التعرض لمشاهدة أهم هذه القنوات، وإلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

5. الأشخاص الذين يفضل شباب الجامعات مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية معهم:

جدول (12)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لتفضيل مشاهدتهم للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية مع أشخاص آخرين

إجمالي		إناث		ذكور		العينة الأشخاص
%	ك	%	ك	%	ك	
71,6	330	70,0	159	73,1	171	مع أفراد أسرتي
51,0	235	54,2	123	47,9	112	بمفردي
28,9	133	21,6	49	35,9	84	مع أصدقائي وزملائي
19,3	89	15,9	36	22,6	53	مع أقاربي
11,1	51	8,4	19	13,7	32	مع جيراني
2,6	12	1,8	4	3,4	8	مع آخرين
461		227		234		جملة من سنلوا

قيمة $z = 2,821$ مستوى الدلالة = 0,01

يتبين من الجدول السابق:

إن (71,6%) من أفراد العينة يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "مع أفراد أسرهم"؛ وقد يعكس ذلك أهمية دور الأسرة في حياة هؤلاء الأفراد، وارتباط عدد كبير منهم بأفراد أسرهم، فهم يفضلون مشاهدة هذه القنوات مع أسرهم، مما يُتيح لهم فرصة للاستمتاع ببرامجها التي يشاهدونها، فضلاً عن تبادل الآراء والأحاديث مع أفراد أسرهم حول ما تم مشاهدته من موضوعات متعلقة بصورة مصر، والتي قد تُسهم في إكسابهم مختلف المعارف والمعلومات المفيدة لهم فيما يتعلق بهذه الموضوعات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن شباب الجامعات يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية "مع أفراد أسرهم"، منها: دراسة "Akinas Aguilar" ٢٠١٣⁽⁴¹⁾، بنسبة (63,2%)، ودراسة "Rolfe Jennifer" ٢٠١٣⁽⁴²⁾، بنسبة (59,4%)، ودراسة "Willam shalas" ٢٠١٠⁽⁴³⁾، بنسبة (65,7%).

وجاء تفضيل مشاهدة أفراد العينة للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "بمفردهم" في الترتيب الثاني، مما يؤكد على رغبتهم في تحقيق الحاجة إلى الاستقلال، تلا ذلك تفضيل مشاهدتهم لهذه القنوات "مع أصدقائهم وزملاءهم"، مما يؤكد على أهمية دور جماعة الأقران في حياة أفراد العينة، ثم تفضيل مشاهدتهم لها "مع أقاربهم"، فضلاً عن تفضيل مشاهدتهم لها "مع جيرانهم"، وأخيراً تفضيل مشاهدتهم لهذه القنوات "مع آخرين" - أشخاص غرباء- يجلسون في المقهى؛ وقد يرجع ذلك إلى أن نمط تفضيل المشاهدة الجماعية للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، هو النمط الغالب بين أفراد العينة، ويتفق ذلك مع نمط تفضيل مشاهدة التلفزيون بصفة عامة.

وبحساب قيمة (z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية

الأجنبية الناطقة بالعربية معهم، عند مستوى دلالة (0,01)، لصالح الذكور من أفراد العينة؛ وهذا أمر طبيعي، حيث يُتاح للذكور حرية الخروج من المنزل، ومشاهدة هذه القنوات في أماكن متعددة، بعكس الإناث.

• أنماط تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

6. معدل تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (13)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمعدل تعرّضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

العينة	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل التعرّض للمشاهدة						
يتعرّض لمشاهدتها بصفة منتظمة	82	35,1	87	38,3	169	36,7
يتعرض لمشاهدتها بصفة غير منتظمة	143	61,1	125	55,1	268	58,1
لا يتعرّض لمشاهدتها	9	3,8	15	6,6	24	5,2
الإجمالي	234	100	227	100	461	100

قيمة ك² = 4,16 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

ارتفاع نسبة تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية إلى (94,8%) - 36,7% "بصفة منتظمة"، 58,1% "بصفة غير منتظمة". وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر، والمطروحة من خلال هذه البرامج، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، وتكوين موقفها تجاهها، ويتفق ذلك مع معدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، بنسبة (96,0%)، والتي يعكسها "جدول 8".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الغالبية العظمى من شباب الجامعات يشاهدون البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، ومنها: دراسة " Edunety Gentry ٢٠١٣" (44)، بنسبة (90,6%)، ودراسة " Jone Berkz ٢٠١٣" (45)، بنسبة (93,6%)، ودراسة " السيد لطفي حسن 2012" (46)، بنسبة (92,3%)، ودراسة " Hanary Faranko ٢٠١٢" (47)، بنسبة (89,8%)، ودراسة " Ann Reid ٢٠١١" (48)، بنسبة (87,6%)، ودراسة " زكريا إبراهيم الدسوقي 2009" (49)، بنسبة (91,8%).

وبحساب قيمة (ك²)، تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين شباب الجامعات "ذكوراً، وإناثاً" "عينة الدراسة" ومعدل تعرّضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث من أفراد العينة في معدل تعرّضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، إلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

7- أسباب حرص شباب الجامعات على التعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (14)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب حرصهم على التعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
84,9	371	84,0	178	85,8	193	كثرة الموضوعات المتعلقة بصورة مصر بعد ثورة 25 يناير
73,7	322	73,1	155	74,2	167	تُعني بالمعرفة حول الأحداث والقضايا المصرية
67,5	295	71,2	151	64,0	144	تُعني على وجهات نظر متعددة حول الأحداث المصرية
57,9	253	57,5	122	58,2	131	اهتماماً بمشكلات وقضايا الشعب المصري
47,8	209	44,3	94	51,1	115	تزوذي بمعلومات عن مصر في حوار مع الآخرين
37,5	164	35,4	75	39,6	89	تساعدني في تكوين رأي وموقف حول الأحداث المصرية
33,2	145	36,8	78	29,8	67	تفرض موضوعات بأسلوب شيق جذاب
24,5	107	23,1	49	25,8	58	شخصيات التي تستضيفها مرتبطة بالموضوع المشار
21,7	95	24,5	52	19,1	43	تحاول تقديم الحلول الممكنة للقضايا المثارة على الساحة
14,4	63	16,5	35	12,4	28	توفرت عرضها مناسب لي
10,5	46	9,9	21	11,1	25	تعددت على مشاهدتها
3,0	13	1,9	4	4,0	9	افضل من البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية
437		212		225		جملة من سئوا

مستوى الدلالة : غير دالة

قيمة $\chi^2 = 1,572$

يتكون من الجدول السابق:

تمثلت أسباب حرص أفراد العينة على التعرّض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية في: "كثرة الموضوعات المتعلقة بصورة مصر بعد ثورة 25 يناير"، وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على متابعة الأحداث والقضايا الجارية على الساحة المصرية، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، ومعرفة موقف الحكومة المصرية منها، فضلاً عن اكتساب المعارف والمعلومات حول هذه الأحداث، ويتفق ذلك مع "الفورية في نقلها للأحداث الجارية على الساحة المصرية" بنسبة (83,1%) كسبب رئيس لحرص شباب الجامعات على التعرّض لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 9".

تمثل السبب الثاني لحرص أفراد العينة على التعرّض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات في: أنها "ثمّدي بالمعرفة حول الأحداث والقضايا المصرية"، تلا ذلك أنها "تُطلعني على وجهات نظر متعددة حول الأحداث المصرية"، ثم "اهتمامها بمشكلات وقضايا الشعب المصري"، فضلاً عن أنها "تزودني بمعلومات عن مصر في حوار مع الآخرين"، ثم "تساعدني في تكوين رأي وموقف حول الأحداث المصرية"، ثم "تطرح الموضوعات بأسلوب شيق جذاب"، تلا ذلك أن "الشخصيات التي تستضيفها مرتبطة بالموضوع المثار"، ثم "تحاول تقديم الحلول الممكنة للقضايا المثارة على الساحة"، فضلاً عن أن "توقيت عرضها مناسب لي"، ثم أنني "تعودت على مشاهدتها"، إلى جانب أنها "أفضل من البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية". وترتبط تلك النتائج بالنتائج الخاصة بأسباب تعرّض أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 9".

وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أسباب حرصهم على التعرّض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في أسباب تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات.

8- أسباب عدم تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (15)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب عدم تعرّضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
87,5	21	86,7	13	88,9	8	أسباب عدم التعرّض للمشاهدة
79,2	19	80,0	12	77,8	7	تركز على سلبيات المجتمع في فترة ما بعد ثورة 25 يناير
75,0	18	73,3	11	77,8	7	لا تتمتع بالموضوعية والمصداقية في تناولها للأحداث
70,8	17	73,3	11	66,7	6	لأنها تتناول موضوعات هامشية لا تهتم المجتمع المصري
58,3	14	60,0	9	55,6	5	أسلوب تقديمها للموضوعات يميل إلى تحريض الشباب
54,2	13	53,3	8	55,6	5	تطرح المشكلة دون الوصول إلى حلول لها
41,7	10	40,0	6	44,4	4	توجيه أسئلة استفزازية لإثارة الصراع بين ضيوف البرنامج
29,2	7	26,7	4	33,3	3	معلوماتها متضاربة وغير صادقة
16,7	4	13,3	2	22,2	2	أفضل مشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية
						توقيت عرضها غير مناسب لي
24		15		9		جملة من سنلوا

مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة $z = 1,267$

يتبين من الجدول السابق:

تمثلت أسباب عدم تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية في: أنها "تركز على سلبيات المجتمع في فترة ما بعد ثورة 25 يناير"، وقد يعكس ذلك انتشار الفوضى، والانفلات الأمني داخل المجتمع، وعدم إحساس المواطنين بالأمن والأمان، إلى جانب عدم اهتمام الحكومة بمشكلاتهم.

تمثل السبب الثاني لعدم تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات في: أنها "لا تتمتع بالموضوعية والمصداقية في تناولها للأحداث"، وذلك "لأنها تتناول موضوعات هامشية لا تهتم المجتمع المصري"، فضلاً عن أن "أسلوب تقديمها للموضوعات يميل إلى تحريض الشباب"، ثم أنها "تطرح المشكلة دون الوصول إلى حلول لها"، تلا ذلك "توجيه أسئلة استفزازية لإثارة الصراع بين ضيوف البرنامج"، ثم أن "معلوماتها متضاربة وغير صادقة"، ثم أنني "أفضل مشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية"،

إلى جانب أن "توقيت عرضها غير مناسب لي"، وترتبط تلك النتائج بالنتائج الخاصة بأسباب عدم تعرض أفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 10".

وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أسباب عدم تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في أسباب عدم تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات.

9- أهم البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل شباب الجامعات التعرض لمشاهدتها:

جدول (16)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأهم البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضلون التعرض لمشاهدتها

إجمالي		إناث		ذكور		العينة	أهم البرامج
%	ك	%	ك	%	ك		
73,9	323	74,1	157	73,8	166	حوار القاهرة	
63,8	279	63,2	134	64,4	145	في عمق الحدث	
57,9	253	61,8	131	54,2	122	نبض الشارع	
51,3	224	54,7	116	48,0	108	حديث الساعة	
39,6	173	38,2	81	40,9	92	أصحاب القرار	
37,5	164	40,6	86	34,7	78	نقطة حوار	
30,0	131	29,2	62	30,7	69	حديث اليوم	
26,3	115	25,0	53	27,6	62	حوار	
437		212		225		جملة من سنلوا	

مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة $z = 1,185$

يتبين من الجدول السابق:

جاء برنامج "حوار القاهرة" في مقدمة أهم البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل أفراد العينة التعرض لمشاهدتها، وذلك بنسبة (73,9%)؛ وقد يعكس ذلك تمتع هذه البرنامج بالواقعية، بوصفه أهم البرامج الحوارية التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية بين جميع الفئات، مراهقين وشباباً وكباراً، وذلك لاستخدامه الجاذبية والتشويق في طرحه للموضوعات والقضايا المتعلقة بصورة مصر.

وجاء برنامج "في عمق الحدث" في الترتيب الثاني لأهم البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضل أفراد العينة التعرض لمشاهدتها، تلا ذلك برنامج "نبض الشارع"، ثم برنامج "حديث الساعة"، فضلاً عن برنامج "أصحاب القرار"، ثم برنامج "نقطة حوار"، إلى جانب برنامج "حديث اليوم"، وأخيراً برنامج "حوار"؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على متابعة الموضوعات والقضايا المتعلقة بالأحداث الجارية على الساحة

المصرية، بهدف الوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، فضلا عن اكتساب المعارف والمعلومات حول الأحداث المتعلقة بصورة مصر.

وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أهم البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يفضلون التعرض لمشاهدتها، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في تفضيل تعرضهم لمشاهدة أهم هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، فضلا عن اشتراكهم في كثير من الخصائص التحليلية والثقافية والاجتماعية.

10- الفترات التي يفضلها شباب الجامعات للتعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (17)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً للفترات التي يفضلونها للتعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة	الفترات
		%	ك	%	ك		
16,7	73	13,7	29	19,6	44	الفترة الصباحية (قبل الساعة 12 ظهراً)	
31,4	137	28,8	61	33,8	76	فترة الظهر (من الساعة 12 إلى الساعة 5 مساءً)	
45,1	197	49,5	105	40,9	92	الفترة المسائية (من الساعة 5 مساءً إلى الساعة 10 مساءً)	
54,7	239	53,3	113	56,0	126	فترة السهرة (الفترة الممتدة) (ما بعد الساعة 10 مساءً)	
4,3	19	2,4	5	6,2	14	لا أفضل فترة بعينها	
437		212		225		جملة من سنلوا	

مستوى الدلالة = 0,05

قيمة z = 2,334

يتبين من الجدول السابق:

إن (54,7%) من أفراد العينة يفضلون التعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية خلال "الفترة الممتدة"؛ وقد يعكس ذلك كون هذه الفترة، فترة استرخاء بعد عناء يوم طويل في دراستهم الجامعية، فضلا عن أنها تعتبر من أهم الفترات، وأكثرها كثافة من حيث مشاهدة المراهقين والشباب لها، وقد يعكس - أيضاً - رغبة أفراد العينة في مشاهدة مضمون ما يقدم خلال تلك الفترة، ويتفق ذلك مع معدل تعرض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "بصفة منتظمة"، بنسبة (36,7%)، والتي يعكسها "جدول 13".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن "الفترة الممتدة" جاءت في مقدمة الفترات التي يفضلها أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية، منها: دراسة "Edunety Gentry" ٢٠١٣⁽⁵⁰⁾، بنسبة (51,6%)، ودراسة "Jone Berkz"

(٢٠١٣) ⁽⁵¹⁾، بنسبة (47,8%)، ودراسة "فايزة طه عبد الحميد 2011" ⁽⁵²⁾، بنسبة (56,1%)، ودراسة "ريهام سامي حسين 2008" ⁽⁵³⁾، بنسبة (52,3%).

وجاء تفضيل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية خلال "الفترة المسائية" في الترتيب الثاني، تلا ذلك تفضيل مشاهدتهم لهذه البرامج في "فترة الظهر"، بينما جاء تفضيل مشاهدتهم لها خلال "الفترة الصباحية" في ترتيب متأخر؛ وذلك لانشغالهم في محاضراتهم بالجامعة خلال تلك الفترة، وأخيراً "عدم تفضيل فترة بعينها" لتعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات؛ قد يعكس ذلك تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج طبقاً لأوقات فراغهم، وترتبط تلك النتائج مع النتائج الخاصة بمعدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة (94,8%)، والتي يعكسها "جدول 13".

وبحساب قيمة (z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المنوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في الفترات التي يفضلونها للتعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، عند مستوى دلالة (0,05)، وذلك لصالح الذكور؛ وقد يعكس ذلك حرص الذكور من أفراد العينة على مشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات خلال مختلف الفترات اليومية، وفي أماكن متعددة، بعكس الإناث.

11- الأشخاص الذين يفضل شباب الجامعات مشاهد البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية معهم:

جدول (18)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لتفضيل مشاهدتهم للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية مع أشخاص آخرين

إجمالي		إناث		ذكور		العينة
		ك	%	ك	%	
273	62,5	131	61,8	142	63,1	مع أفراد أسرتي
227	51,9	119	56,1	108	48,0	بمفردي
112	25,6	37	17,5	75	33,3	مع أصدقائي وزملائي
62	14,2	23	10,8	39	17,3	مع أقاربي
23	5,3	7	3,3	16	7,1	مع جيراني
7	1,6	2	0,9	5	2,2	مع آخرين
437		212		225		جملة من سنلوا

مستوى الدلالة = 0,01

قيمة z = 2,729

يتبين من الجدول السابق:

إن (62,5%) من أفراد العينة يفضلون مشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "مع أفراد أسرهم"؛ وقد يعكس ذلك أهمية دور الأسرة في حياة هؤلاء

الأفراد، باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشئون فيها ويتعلمون منها أشياء كثيرة، ويرجع إلى أن المشاهدة الجماعية الأسرية لموضوعات وقضايا البرامج الحوارية، تُتيح لأفراد العينة فرصة الاستمتاع بها، فضلاً عن تبادل الآراء والمناقشات مع أفراد أسرهم حول ما تم مشاهدته في هذه البرامج من موضوعات وقضايا وأحداث جارية متعلقة بصورة مصر بعد الثورة، ويتفق ذلك مع الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "مع أفراد أسرهم" (6,71%)، والتي يعكسها "جدول 12".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن شباب الجامعات يفضلون مشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية "مع أفراد أسرهم"، منها: دراسة "Edunety Gentry ٢٠١٣" (54)، بنسبة (4,59%)، ودراسة "Hanary Faranko ٢٠١٢" (55)، بنسبة (3,57%)، ودراسة "فايزة طه عبد الحميد 2011" (56)، بنسبة (7,64%)، ودراسة "Dana Brendal ٢٠١٠" (57)، بنسبة (6,53%)، ودراسة "ممدوح محمد عبد اللطيف 2009" (58)، بنسبة (8,56%).

وجاء تفضيل مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "بمفردهم" في الترتيب الثاني، مما يؤكد رغبة أفراد العينة في تحقيق الحاجة إلى الاستقلال، تلا ذلك تفضيل مشاهدتهم لهذه القنوات "مع أصدقائهم وزملاءهم"، مما يؤكد على أهمية دور جماعة الأقران في حياة أفراد العينة، ثم تفضيل مشاهدتهم لها "مع أقاربهم"، فضلاً عن تفضيل مشاهدتهم لها "مع جيرانهم"، وأخيراً تفضيل مشاهدتهم لهذه القنوات "مع آخرين" - أشخاص غرباء- يجلسون في المقهى؛ وقد يعكس ذلك نمط تفضيل المشاهدة الجماعية لهذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، هو النمط الغالب بين أفراد العينة، ويتفق ذلك مع نمط تفضيل مشاهدة التلفزيون بصفة عامة، وترتبط تلك النتائج مع النتائج الخاصة بالأشخاص الذين يفضل أفراد العينة مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية معهم، والتي يعكسها "جدول 12".

وبحساب قيمة (z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في الأشخاص الذين يفضلون مشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية معهم، عند مستوى دلالة (0,01)، وذلك لصالح الذكور من أفراد العينة؛ وقد يعكس ذلك تمتع الذكور بحرية أكثر من الإناث، في مشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، في أماكن متعددة خارج منزلهم، ومع أشخاص آخرين غير أفراد أسرهم.

12- أساليب تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (19)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأساليب تعرّضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة أساليب التعرّض للمشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
65,4	286	64,6	137	66,2	149	التعرّض لمشاهدة البرنامج من بدايته إلى نهايته
28,2	123	27,4	58	28,9	65	التعرّض لمشاهدة معظم البرنامج
4,1	18	5,2	11	3,1	7	التعرّض لمشاهدة جزء من البرنامج
2,3	10	2,8	6	1,8	4	التعرّض لمشاهدة البرنامج طبقاً للموضوع المطروح
100	437	100	212	100	225	الإجمالي

قيمة $K^2 = 7,52$ درجة الحرية = 3 مستوى الدلالة = غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

جاء أسلوب "التعرّض لمشاهدة البرنامج من بدايته إلى نهايته" في مقدمة أساليب تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، بنسبة (65,4%)؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على متابعة كافة الأحداث الجارية على الساحة المصرية، والمطروحة من خلال هذه البرامج، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، وللاطمئنان على صورة مصر ومستقبلها بعد الثورة، ويتفق ذلك مع معدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "بصفة منتظمة"، بنسبة (36,7%)، والتي يعكسها "جدول 13".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن شباب الجامعات يشاهدون البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية "من بدايتها إلى نهايتها"، منها: دراسة " Hanary Faranko ٢٠١٢" (59)، بنسبة (57,4%)، ودراسة "سارة نصر عبد الباقي 2010" (60)، بنسبة (58,9%)، ودراسة "ريهام سامي حسين 2008" (61)، بنسبة (62,7%).

وجاء أسلوب "التعرّض لمشاهدة معظم البرنامج" في الترتيب الثاني لأساليب تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، تلا ذلك أسلوب "التعرّض لمشاهدة جزء من البرنامج"، وأخيراً أسلوب "التعرّض لمشاهدة البرنامج طبقاً للموضوع المطروح"، وترتبط تلك النتائج بالنتائج الخاصة بمعدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 13".

وبحساب قيمة (K^2) تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين شباب الجامعات "ذكوراً، وإناثاً" "عينة الدراسة"، وأساليب تعرّضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية

الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث من أفراد العينة في أساليب مشاهدتهم لهذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، فضلاً عن اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

13- أنواع الموضوعات والقضايا التي يحرص شباب الجامعات على التعرض لمشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (20)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأنواع الموضوعات والقضايا التي يحرصون على التعرض لمشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة الموضوعات والقضايا
ك	%	ك	%	ك	%	
354	81,0	171	80,7	183	81,3	السياسية
313	71,6	152	71,7	161	71,6	الاقتصادية
263	60,2	136	64,2	127	54,4	الاجتماعية
221	50,6	105	49,5	116	51,6	علمية
207	47,4	109	51,4	98	43,6	الصحية
155	35,5	73	34,4	82	36,4	الثقافية
117	26,8	46	21,7	71	31,6	الرياضية
69	15,8	37	17,5	32	14,2	الفنية
17	3,9	6	2,8	11	4,9	الدينية
437		212		225		جملة من سنلوا

مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة $z = 1,647$

يتبين من الجدول السابق:

جاءت "الموضوعات والقضايا السياسية" في مقدمة أنواع الموضوعات والقضايا التي يحرص أفراد العينة على التعرض لمشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وذلك بنسبة (81,0%)؛ وقد يعكس ذلك رغبة أفراد العينة في متابعة كافة الأحداث السياسية المتعلقة بصورة مصر، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، والتي قد تسهم في تزويدهم بمختلف المعارف والمعلومات حول الأوضاع على الساحة المصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن "الموضوعات السياسية"

جاءت في مقدمة أنواع الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية منها: دراسة "السيد لطفي حسن 2012"⁽⁶²⁾، بنسبة

(74,4%)، ودراسة "فايزة طه عبد الحميد 2011"⁽⁶³⁾، بنسبة (69,7%)، ودراسة "Dana

Brendal 2010"⁽⁶⁴⁾، بنسبة (71,9%)، ودراسة "سارة نصر عبد الباقي 2010"⁽⁶⁵⁾، بنسبة

(78,5%)، ودراسة "زكريا إبراهيم الدسوقي 2009"⁽⁶⁶⁾، بنسبة (76,3%).

وجاءت "الموضوعات والقضايا الاقتصادية"، في الترتيب الثاني لأنواع الموضوعات

والقضايا التي يحرص أفراد العينة على التعرض لمشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة

بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي تعكس الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها

مصر بعد الثورة، بسبب انخفاض احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية، تلا ذلك

"الموضوعات والقضايا الاجتماعية" والتي تعكس انخفاض مستوى معيشة المواطن المصري، بسبب ارتفاع أسعار مختلف السلع الضرورية، ثم "الموضوعات والقضايا العلمية"، فضلاً عن "الموضوعات والقضايا الصحية"، ثم "الموضوعات والقضايا الثقافية"، بينما جاءت كل من الموضوعات والقضايا: "الرياضية، والفنية، والدينية" في ترتيب متأخر.

وبحساب قيمة (Z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أنواع الموضوعات والقضايا التي يحرصون على التعرض لمشاهدتها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في أنواع الموضوعات والقضايا التي يحرصون على التعرض لمشاهدتها في هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات.

❖ إدراك شباب الجامعات لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

14- مدى إدراك شباب الجامعات لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (21)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمدى إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة
		ك	%	ك	%	
93,4	408	92,0	195	94,7	213	يدرك صورة مصر بصفة منتظمة
6,6	29	8,0	17	5,3	12	يدرك صورة مصر بصفة غير منتظمة
100	437	100	212	100	225	الإجمالي

مستوى الدلالة = غير دالة

درجة الحرية = 1

قيمة كا² = 2,61

يتبين من الجدول السابق:

إن جميع أفراد العينة الذين يتعرضون لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، يدركون صورة مصر المقدمة في هذه البرامج، بنسبة (100%) - 93,4% "بصفة منتظمة"، 6,6% "بصفة غير منتظمة". وقد يعكس ذلك مدى حرص أفراد العينة على متابعة كافة الموضوعات والقضايا المطروحة من خلال هذه البرامج، والمتعلقة بالأحداث الجارية على الساحة المصرية، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، ولتكوين موقف تجاهها، بهدف الاطمئنان على صورة مصر ومستقبلها بعد الثورة، وترتبط تلك النتائج بالنتائج الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 13"، وأساليب تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، والتي يعكسها "جدول 19".

وبحساب قيمة (كا²)، تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين شباب الجامعات "ذكوراً، وإناثاً" "عينة الدراسة"، ومدى إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات

انفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك تشابه كل من الذكور والإناث من أفراد العينة، في مدى إدراكهم لصورة مصر المقدمة في هذه البرامج بتلك القنوات، إلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

15- أسباب حرص شباب الجامعات على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (22)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب حرصهم على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

إجمالي		إناث		ذكور		العينة الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	
78,5	343	77,4	164	79,6	179	تتناول الأحداث والقضايا الجارية على الساحة المصرية
72,5	317	71,7	152	73,3	165	تقدم معلومات عن الحكومة والنظام الحاكم في مصر
63,8	279	67,5	143	60,4	136	تزودني بمعلومات في حوار مع الآخرين عن الأحداث المصرية
58,6	256	58,5	124	58,7	132	للاطمئنان على مستقبل مصر بعد الثورة
51,9	227	51,4	109	52,4	118	تساعدني في تكوين رأي وموقف تجاه الأحداث المصرية
46,9	205	50,0	106	44,0	99	تقدم معلومات عن مشكلات القضاء المصري مع الإخوان
40,5	177	39,2	83	41,8	94	تقدم معلومات عما يدور في جلسات مجلس الشورى
32,0	140	30,2	64	33,8	76	زيادة القدرة على المشاركة بالرأي والمناقشة في الأحداث المصرية
27,0	118	28,8	61	25,3	57	تطرح وجهات نظر متعددة حول الأحداث المصرية
21,1	92	20,3	43	21,8	49	تتناول الموضوعات بأسلوب شيق جذاب
14,6	64	13,2	28	16,0	36	تطرح حلول ممكنة للقضايا المصرية
9,8	43	11,8	25	8,0	18	توقيت عرضها مناسب لي
2,5	11	1,9	4	3,1	7	أفضل من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية
437		212		225		جملة من سنلوا

مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة $z = 1,706$

يتبين من الجدول السابق: تمثلت أسباب حرص أفراد العينة على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية في: أنها "تتناول الأحداث والقضايا الجارية على الساحة المصرية"؛ وقد يعكس ذلك مدى حرص أفراد العينة على متابعة كافة الموضوعات والقضايا والأحداث المتعلقة بصورة مصر، والمطروحة من خلال هذه البرامج،

للقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، والتي قد تُسهم في تزويدهم بمختلف المعارف والمعلومات حول الأوضاع الجارية على الساحة المصرية، لتكوين رأي وموقف حولها، فضلاً عن الاطمئنان على مستقبل مصر بعد الثورة، ويتفق ذلك مع "كثرة الموضوعات المتعلقة بصورة مصر بعد ثورة 25 يناير" بنسبة (84,9%) كسبب رئيس لحرص أفراد العينة على التعرّض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 14".

تمثل السبب الثاني في: أن هذه البرامج "تقدم معلومات عن الحكومة والنظام الحاكم في مصر"، تلا ذلك أنها "تزوّدني بمعلومات في حوار مع الآخرين عن الأحداث المصرية"، وذلك "للاطمئنان على مستقبل مصر بعد الثورة"، ثم أنها "تساعدني في تكوين رأي وموقف تجاه الأحداث المصرية"، فضلاً عن أنها "تقدم معلومات عن مشكلات القضاء المصري مع الإخوان"، ثم أنها "تقدم معلومات عما يدور في جلسات مجلس الشورى"، تلا ذلك "زيادة القدرة على المشاركة بالرأي والمناقشة في الأحداث المصرية"، ثم أنها "تطرح وجهات نظر متعددة حول الأحداث المصرية"، فضلاً عن أنها "تتناول الموضوعات بأسلوب شيق جذاب"، ثم أنها "تطرح حلول ممكنة للقضايا المصرية"، ثم أن "توقيت عرضها مناسب لي"، إلى جانب أنها "أفضل من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية"، وترتبط تلك النتائج بالنتائج الخاصة بأسباب حرص أفراد العينة على التعرّض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 14".

وبحساب قيمة (z) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في أسباب حرصهم على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الذكور والإناث في أسباب حرصهم على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر في هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات.

16- الأشخاص الذين يتناقش معهم شباب الجامعات فيما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (23)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً للأشخاص الذين يتناقشون معهم فيما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

الأشخاص	الذكور		الإناث		إجمالي
	ك	%	ك	%	
مع أصدقائي وزملائي	162	72,0	129	60,8	291
مع أفراد أسرتي	93	41,3	104	49,1	197
مع أستاذتي	74	32,9	53	25,0	127
مع أقاربي	27	12,0	18	8,5	45
مع جيرانتي	14	6,2	6	2,8	20
مع آخرين	7	3,1	2	0,9	9
جملة من سلّوا	225		212		437

قيمة z = 2,958

مستوى الدلالة = 0,01

يتبين من الجدول السابق:

إن الغالبية العظمى من أفراد العينة يفضلون مناقشة ما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية "مع أصدقائهم وزملائهم"، وذلك بنسبة (66,6%)؛ وقد يعكس ذلك أهمية دور جماعة الرفاق في مرحلة المراهقة المتأخرة، فهم يفضلون تبادل الآراء والمعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية على الساحة المصرية فيما بينهم أكثر من التحدث مع الآخرين.

وجاء تفضيل أفراد العينة لمناقشة ما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في هذه البرامج "مع أفراد أسرهم" في الترتيب الثاني، وقد يعكس ذلك أهمية دور الأسرة في حياة هؤلاء الأفراد، ثم مناقشتها "مع الأساتذة"، للاستفادة من خبراتهم العلمية في حياتهم المستقبلية، فضلاً عن مناقشتها "مع الأقارب"، ثم مناقشتها "مع الجيران"، وأخيراً مناقشة ما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر "مع آخرين"، وترتبط تلك النتائج بالنتائج الخاصة بالأشخاص الذين يفضل أفراد العينة مشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية معهم، والتي يعكسها "جدول 18".

وبحساب قيمة (Z) تبين وجود فروق دالة إحصائية في النسب المئوية بين الذكور والإناث من شباب الجامعات "عينة الدراسة"، في الأشخاص الذين يتناقشون معهم فيما يشاهدونه من أحداث متعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، عند مستوى دلالة (0,01)، وذلك لصالح الذكور من أفراد العينة؛ وقد يعكس ذلك إتاحة حرية للذكور أكثر من الإناث، في الخروج من المنزل، لتبادل الآراء والمناقشات مع أصدقائهم وزملائهم حول ما شاهدوه من الأحداث الجارية على الساحة المصرية، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث.

17- ترتيب الصور التي أدركها شباب الجامعات عن مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (24)

ترتيب الصور الخاصة بمصر طبقاً لإدراك أفراد العينة لها في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

ترتيب الصور الخاصة بمصر	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الأهمية النسبية
صورة الحكومة المصرية	42318,3	90,6	1
صورة مجلس الشورى	39426,5	88,3	2
صورة القضاء المصري	35719,2	82,4	3
جملة من سئلوا		437	

يتبين من الجدول السابق:

جاءت "صورة الحكومة المصرية" في مقدمة الصور التي أدركها أفراد العينة عن مصر في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك مدى حرصهم على متابعة الأحداث المتعلقة بصورة مصر بعد الثورة، لمعرفة آخر مستجدات هذه الأحداث، وللإطمئنان على مستقبل مصر بعد الثورة، وعلى صورة مصر أمام العالم، تلا ذلك "صورة مجلس الشورى"، وأخيراً "صورة القضاء المصري"، ويتفق ذلك مع "إدراك صورة

مصر" بنسبة (100%)، التي يدركها جميع أفراد العينة الذين يتعرضون لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والتي يعكسها "جدول 21".

18- رأي شباب الجامعات حول صورة الحكومة المصرية المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (25)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على صورة الحكومة المصرية المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

الأهمية النسبية	الوزن المرجح	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة صورة الحكومة المصرية
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	89,4	16,4	72	36,2	158	47,4	207	الحكومة تعمل في ظروف غير ملائمة
2	86,2	52,8	231	30,7	134	16,5	72	تستمد الحكومة سلطتها وشرعيتها من تأييد الشعب لها
3	84,9	71,2	311	17,8	78	11,0	48	الحكومة تراعي مصالح الشعب عند وضع خططها وبرامجها
4	81,6	68,8	301	18,8	82	12,4	54	الإضرابات والإعتصامات ليس مسؤلية الحكومة
5	78,3	75,5	330	14,2	62	10,3	45	الحكومة تسعى إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين
6	75,7	73,5	321	16,9	74	9,6	42	الانفلات الأمني ليس مسؤلية الحكومة
7	72,4	79,4	347	12,3	54	8,3	36	أرغب في استمرار حكومة هشام قنديل
8	68,6	81,0	354	11,4	50	7,6	33	الحكومة تحقق الأمن والعدالة
9	66,5	84,0	367	9,1	40	6,9	30	الحكومة مهتمة بمشكلات الشعب
10	62,7	88,6	387	7,3	32	4,1	18	الحكومة لم تقصر في حق الشعب المصري جملة من سنلوا

يتبين من الجدول السابق:

تمثل رأى أفراد العينة حول صورة الحكومة المصرية المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في: أن "الحكومة تعمل في ظروف غير ملائمة"، تلا ذلك أنها "تستمد سلطتها وشرعيتها من تأييد الشعب لها"، ثم أنها "تراعي مصالح الشعب عند وضع خططها وبرامجها"، فضلاً عن أن "الإضرابات والإعتصامات ليس مسئوليتها"، ثم أنها "تسعى إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين"، تلا ذلك أن "الانقلاط الأمني ليس مسئوليتها"، ثم أنني "أرغب في استمرار حكومة هشام قنديل"، لأنها "تحقق الأمن والعدالة"، إلى جانب أنها "مهتمة بمشكلات الشعب"، وأخيراً أن "الحكومة لم تقصر في حق الشعب المصري".

يتبين مما سبق أن صورة الحكومة المصرية التي أدركها أفراد العينة في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، صورة سلبية، حيث أكد الأغلبية العظمى منهم أن الحكومة أهملت مصالح الشعب، ومشكلاته، وتحسين مستوى معيشته، ولم تحقق له الأمن والأمان، بل تسببت في حدوث إضرابات وإعتصامات، وانقلاط أمني، مما جعل الشعب يطالب باستقالة حكومة هشام قنديل، وتنحي رئيس الجمهورية عن منصبه.

19- رأى شباب الجامعات حول صورة مجلس الشورى المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (26)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على صورة مجلس الشورى المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

الأهمية النسبية	الوزن المرجح	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة صورة مجلس الشورى
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	87,1	21,3	93	25,6	112	53,1	232	مجلس الشورى يعمل في ظروف غير ملائمة
2	85,9	60,7	265	21,5	94	17,8	78	مجلس الشورى يراعي حقوق الشعب المصري
3	83,6	48,7	213	36,2	158	15,1	66	المجلس يستمد سلطته وشرعيته من تأييد الشعب له
4	80,4	67,8	296	17,8	78	14,4	63	مجلس الشورى يقوم بدوره كاملاً
5	77,6	69,3	303	19,7	86	11,0	48	مجلس الشورى ساهم بمشكلات الشعب

6	74,8	69,1	302	20,6	90	10,3	45	مجلس الشورى لم يقصر في واجباته تجاه الشعب
7	71,5	75,7	331	16,1	70	8,2	36	مجلس الشورى يقوم بدوره في الرقابة على الحكومة
8	66,8	75,1	328	18,7	82	6,2	27	مجلس الشورى يسعى إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين
9	62,4	83,3	364	11,9	52	4,8	21	مجلس الشورى يتولى مناقشة ميزانية الدولة
10	60,2	81,3	355	14,6	64	4,1	18	مجلس الشورى لا يتأثر بقرارات رئيس الجمهورية
437								جملة من سننوا

يتبين من الجدول السابق:

تمثل رأى أفراد العينة حول صورة مجلس الشورى المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في: أن "مجلس الشورى يعمل في ظروف غير ملائمة"، تلا ذلك أنه "يراعي حقوق الشعب المصري"، ثم أنه "يستمد سلطته وشرعيته من تأييد الشعب له"، فضلا عن أنه "يقوم بدوره كاملاً"، ثم أنه "مهتم بمشكلات الشعب"، إلى جانب أنه "لم يقصر في واجباته تجاه الشعب"، ثم أنه "يقوم بدوره في الرقابة على الحكومة"، تلا ذلك أنه "يسعى إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين"، ثم أنه "يتولى مناقشة ميزانية الدولة"، وأخيراً أن "مجلس الشورى لا يتأثر بقرارات رئيس الجمهورية".

يتبين مما سبق أن صورة مجلس الشورى التي أدركها أفراد العينة في البرامج الحوارية بالمقدمة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، صورة سلبية، حيث أكد الغالبية العظمى منهم أن مجلس الشورى قصر في أداء واجباته تجاه الشعب، ولم يُعد مهتماً بمشكلاته، وتحسين مستوى معيشته، ولم يُعد مراقباً على الحكومة، بل أصبح متأثراً بقراراتها، وقرارات رئيس الجمهورية.

20- رأي شباب الجامعات حول صورة القضاء المصري المقدمة في البرامج الحوارية بالتقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

جدول (27)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على صورة القضاء المصري المقدمة في البرامج الحوارية بالتقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

الأهمية النسبية	الوزن المرحح	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة صورة القضاء المصري
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	82,3	3,7	16	16,0	70	80,3	351	القضاء المصري هو صرح مصر الباقي
2	79,8	5,3	23	15,8	69	78,9	345	القضاء المصري يصدر أحكامه بمنتهى العدل
3	75,2	4,1	18	18,3	80	77,6	339	يحاكم القضاء رموز النظام السابق كمواطنين عاديين
4	72,5	7,1	31	16,0	70	76,9	336	القضاء المصري لا يتأثر بقرارات رئيس الجمهورية
5	70,8	5,0	22	18,8	82	76,2	333	القضاء المصري مؤسسة مستقلة
6	68,6	5,9	26	19,3	84	74,8	327	القضاء لم يزور الانتخابات البرلمانية 2011م
7	65,4	5,0	22	21,5	94	73,5	321	القضاء المصري يقوم بدوره كاملاً تجاه المجتمع
8	61,9	6,6	29	23,3	102	70,1	306	القضاء المصري يعمل في ظروف غير ملائمة
9	57,6	4,6	20	26,1	114	69,3	303	القضاء له دور فعال في الانتخابات الرئاسية 2012م
10	55,7	8,0	35	16,5	72	75,5	330	القضاء المصري لم مقصر في محاكمة مبارك ونجليه
437								جملة من سئلوا

يبين من الجدول السابق:

تمثل رأي أفراد العينة حول صورة القضاء المصري المقدمة في البرامج الحوارية بالتقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في: أن "القضاء المصري هو صرح مصر الباقي"، تلا ذلك

أنه "يصدر أحكامه بمنتهى العدل"، ثم أنه "يحاكم رموز النظام السابق كمواطنين عاديين"، فضلاً عن أنه "لا يتأثر بقرارات رئيس الجمهورية"، ثم أنه "مؤسسة مستقلة"، إلى جانب أنه "لم يزور الانتخابات البرلمانية 2011م"، تلا ذلك أنه "يقوم بدوره كاملاً تجاه المجتمع"، ثم أنه "يعمل في ظروف غير ملائمة"، ثم أنه "له دور فعال في الانتخابات الرئاسية 2012م"، وأخيراً أن "القضاء المصري لم يقصر في محاكمة مبارك ونجليه".

يتبين مما سبق أن صورة القضاء المصري التي أدركها أفراد العينة في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، صورة إيجابية، حيث أكد جميع أفراد العينة أن القضاء المصري يقوم بدوره كاملاً تجاه المجتمع، بوصفه صرح مصر الباقي، فضلاً عن دوره البارز في الانتخابات الرئاسية 2012م، إلى جانب أنه لم يقصر في محاكمة رموز النظام السابق، ولا يتأثر بقرارات رئيس الجمهورية.

(ب) - نتائج اختبار صحة الفروض:

اشتملت فروض الدراسة على أربعة فروض رئيسة يندرج تحتها مجموعة من الفروض الفرعية.

❖ الفرض الرئيسي الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراك هؤلاء الشباب لصورة مصر بتلك البرامج.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - بتلك البرامج، وذلك كما يلي:

جدول (28)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - بتلك البرامج

معدل التعرّض للمشاهدة		صورة الحكومة المصرية		صورة مجلس الشورى		صورة القضاء المصري		معدل تعرّض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
0,304	0,01	0,273	0,01	0,254	0,01	0,432	0,01	

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية وإدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - في هذه

البرامج المقدمة بتلك القنوات، وهذا يُعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين معدل تعرّض أفراد العينة لهذه البرامج، وإدراكهم لصورة مصر المقدمة بها؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل تعرّض المنتظم والمتكرر من قبل أفراد العينة للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، زاد إدراكهم لصورة مصر المقدمة في هذه البرامج.

وتؤكد نتائج هذا الفرض أحد المبادئ المهمة لنظرية الغرس الثقافي، والذي يركز على الجمهور، والعلاقة بينه وبين تعرّض المنتظم والمتكرر للوسيلة، كما تُدعم أحد الافتراضات المتعلقة بهذه النظرية، حيث استطاع أفراد العينة إدراك صورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - من خلال تعرّضهم التراكمي الثابت والمتكرر للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الأول: بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرّض شباب الجامعات -عينة الدراسة- لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية وإدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - المقدمة بالبرامج الحوارية بتلك القنوات.

❖ الفرض الرئيسي الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها شباب الجامعات عن مصر.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبين الصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها أفراد العينة عن مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - وذلك كما يلي:

جدول (29)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبين الصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها أفراد العينة عن مصر "والمضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري"

صورة مصر عامة		صورة القضاء المصري		صورة مجلس الشورى		صورة الحكومة المصرية		الصورة التي يدركها شباب الجامعات عن مصر صورة مصر بالبرامج الحوارية صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
0,512	0,01	0,316	0,01	0,329	0,01	0,362	0,01	

يتبين من الجدول السابق:
وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبين الصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها أفراد العينة عن مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين صورة مصر المقدمة في هذه البرامج بتلك القنوات، وبين الصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها أفراد العينة عن مصر؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل التعرض الثابت والمتكرر من قبل أفراد العينة لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، زاد إدراكهم للصورة "الإيجابية، والسلبية" عن مصر " والمتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري".

يتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الثاني: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها شباب الجامعات - عينة الدراسة - عن مصر "والمتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري".

❖ الفرض الرئيسي الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية - النوع، والبيئة، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي - لشباب الجامعات، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية. وينبثق من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية:

• الفرض الثالث (أ):

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من شباب الجامعات، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (30)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

النوع معدل التعرض للمشاهدة	الذكور (ن=225)		الإناث (ن=212)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	ع	م	ع	م				
معدل تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية	4,16	34,18	3,74	32,24	435	2,72	0,05	لصالح الذكور

يتبين من جدول سابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في معنن تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الذكور؛ وقد يعكس ذلك حرص الذكور من أفراد العينة على متابعة كافة الأحداث والتضاميات المتعلقة بصورة مصر بعد الثورة، بهدف اكتساب مختلف المعارف والمعلومات حول هذه الأحداث، فضلاً عن معرفة وجهات النظر حولها، وتكوين رأي وموقف تجاهها.

ويتبين من ذلك قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من شباب الجامعات، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

٥ الفرض الثالث (ب):

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات شباب الجامعات المقيمين ببيئة "الريف"، تحضر"، في معنن تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المقيمين ببيئة "الريف"، تحضر"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (31)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المقيمين ببيئة "الريف"، تحضر"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	تحضر (ن=229)		الريف (ن=208)		معدل التعرض لمشاهدة
				ع	م	ع	م	
لا توجد فروق	غير دالة	1,65	435	4,03	33,69	3,87	32,81	معدل تعرض شباب الجامعات لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

يتبين من جدول سابق: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة المقيمين ببيئة "الريف"، وتحضر"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين أفراد العينة المقيمين ببيئة "الريف"

والمحضر"، في معدل تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، إلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية. ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات شباب الجامعات المقيمين ببيئة "الريف، المحضر"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• الفرض الثالث (ج):
توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع التعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري" للشباب، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (32)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	74,39	2	28,57	1,44	غير دالة
داخل المجموعات	6384,24	434	36,21		
التباين الكلي	6458,63	436			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في معدل تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين نوع التعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري" للشباب، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• الفرض الثالث (د):

توجد فروق دالة إحصائياً بين شباب الجامعات الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهريّة"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع

بأنجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (33)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالفروق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	57,18	2	23,63	1,29	غير دالة
داخل المجموعات	6401,45	434	32,14		
التباين الكلي	6458,63	436			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالفروق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالفروق الدراسية الأربع بتلك الجامعات، في معدل تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات، إلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين شباب الجامعات الملتحقين بالفروق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

الفرض الثالث (هـ):

توجد فروق دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لشباب الجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لأفراد العينة، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (34)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لأفراد العينة، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	92,51	2	31,27	1,56	غير دالة
داخل المجموعات	6366,12	434	36,54		
التباين الكلي	6458,63	436			

يتبين من الجدول السابق:
عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لأفراد العينة، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، في معدل تعرضهم لمشاهدة هذه البرامج المقدمة بتلك القنوات.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي - المرتفع، والمتوسط، والمنخفض - لشباب الجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

ويتبين مما سبق عدم قبول صحة الفرض الرئيسي الثالث: بوجود فروق دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية - النوع، والبيئة، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي - لشباب الجامعات، في معدل تعرضهم لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

❖ الفرض الرئيسي الرابع:

توجد فروق دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية - النوع، والبيئة، ونوع التعليم الجامعي، والفرقة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي - لشباب الجامعات، في إدراكهم بصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية. ويتنبأ من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية:

• الفرض الرابع (أ):

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من شباب الجامعات، في إدراكهم بصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في إدراكهم بصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (35)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

النوع إدراك صورة مصر	الذكور (ن=)		الإناث (ن=212)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع				
صورة الحكومة المصرية	24,18	3,28	22,86	2,94	435	2,61	0,05	لصالح الذكور
صورة مجلس الشورى	21,64	2,83	19,71	2,21	435	2,46	0,05	لصالح الذكور
صورة القضاء المصري	18,41	2,11	16,34	1,62	435	2,29	0,05	لصالح الذكور
صورة مصر عامة	38,52	5,14	36,92	4,48	435	2,82	0,05	لصالح الذكور

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، عند مستوى دلالة (0,05)، وذلك لصالح الذكور؛ وقد يعكس ذلك اختلاف ميول واتجاهات الذكور من أفراد العينة عن الإناث، وإلى الفروق الفردية بينهما، فضلاً عن حرص الذكور على متابعة الأحداث والقضايا المتعلقة بصورة مصر في البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات، للوقوف على آخر مستجدات هذه الأحداث، وللاطمئنان على مستقبل مصر صورتها أمام العالم بعد الثورة.

ويتبين من ذلك قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من شباب الجامعات، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• الفرض الرابع (ب):

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب الجامعات المقيمين ببينة "الريف، الحضر"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المقيمين ببينة "الريف، الحضر"، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (36)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المقيمين ببيئة "الريف، الحضر"، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الحضر (ن=229)		الريف (ن=208)		البيئة إدراك صورة مصر
				ع	م	ع	م	
لا توجد فروق	غير دالة	1,53	435	3,34	23,91	2,98	23,13	صورة الحكومة المصرية
لا توجد فروق	غير دالة	1,36	435	2,69	21,11	2,32	20,24	صورة مجلس الشورى
لا توجد فروق	غير دالة	1,13	435	2,03	17,01	1,73	16,34	صورة القضاء المصري
لا توجد فروق	غير دالة	1,72	435	4,97	37,49	4,45	36,65	صورة مصر عامة

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة المقيمين ببيئة "الريف، والحضر"، في إدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين أفراد العينة المقيمين بالريف والحضر، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بتلك القنوات، فضلاً عن اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب الجامعات المقيمين ببيئة "بالريف، الحضر"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• الفرض الرابع (ج):

توجد فروق دالة إحصائية بين نوع التعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري" للشباب، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في إدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (37)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في إدارتهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	إدراك صورة مصر	شباب الجامعات
غير دالة	1,61	21,39	2	61,37	بين المجموعات	صورة الحكومة المصرية	الشباب الملتحقين بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		34,72	480	7327,95	داخل المجموعات		
		482	7389,32	التباين الكلي			
غير دالة	1,39	17,84	2	47,51	بين المجموعات	صورة مجلس الشورى	الشباب الملتحقين بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		28,19	480	6447,07	داخل المجموعات		
		482	6494,58	التباين الكلي			
غير دالة	1,12	13,78	2	29,78	بين المجموعات	صورة القضاء المصري	الشباب الملتحقين بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		22,92	480	5352,89	داخل المجموعات		
		482	5382,67	التباين الكلي			
غير دالة	2,03	34,51	2	119,12	بين المجموعات	صورة مصر عامة	الشباب الملتحقين بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		52,18	480	13755,61	داخل المجموعات		
		482	13874,73	التباين الكلي			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في إدارتهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري - المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالتعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري"، في إدارتهم صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بتلك القنوات.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين نوع التعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري" للشباب، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• الفرض الرابع (د):

توجد فروق دالة إحصائياً بين شباب الجامعات الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (38)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

شباب الجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية	إدراك صورة مصر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية	صورة الحكومة المصرية	بين المجموعات	54,18	2	16,49	1,42	غير دالة
		داخل المجموعات	7335,14	480	27,13		
		التباين الكلي	7389,32	482			
الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية	صورة مجلس الشورى	بين المجموعات	38,92	2	12,65	1,28	غير دالة
		داخل المجموعات	6455,66	480	23,43		
		التباين الكلي	6494,58	482			
الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية	صورة القضاء المصري	بين المجموعات	24,35	2	9,32	1,06	غير دالة
		داخل المجموعات	5358,32	480	19,52		
		التباين الكلي	5382,67	482			
الشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية	صورة مصر عامة	بين المجموعات	98,41	2	29,17	1,87	غير دالة
		داخل المجموعات	13776,32	480	41,59		
		التباين الكلي	13874,73	482			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعات أفراد العينة الملحقين بالفرق اندراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات مجموعات أفراد العينة الملحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بتلك القنوات، إلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص التعليمية والثقافية والاجتماعية.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين شباب الجامعات الملحقين بالفرق الدراسية الأربع بالجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

٥ الفرض الرابع (هـ):

توجد فروق دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لشباب الجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لأفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، كما يلي:

جدول (39)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لأفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية

المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض"	إدراك صورة مصر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المستوى الاجتماعي الاقتصادي لشباب الجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية	صورة الحكومة المصرية	بين المجموعات	43,65	2	13,82	1,15	غير دالة
		داخل المجموعات	8412,53	480	21,58		
		التباين الكلي	8456,18	482			

غير دالة	1,03	9,54	2	27,14	بين المجموعات	صورة مجلس الشورى	المستوى الاجتماعي الاقتصادي لشباب الجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		17,98	480	7615,18	داخل المجموعات		
			482	7642,32	التباين الكلي		
غير دالة	0,91	7,69	2	19,72	بين المجموعات	صورة القضاء المصري	المستوى الاجتماعي الاقتصادي لشباب الجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		15,35	480	6577,79	داخل المجموعات		
			482	6597,51	التباين الكلي		
غير دالة	1,58	21,08	2	83,74	بين المجموعات	صورة مصر عامة	المستوى الاجتماعي الاقتصادي لشباب الجامعات الحكومية، والخاصة، والأزهرية
		27,68	480	15148,22	داخل المجموعات		
			482	15231,96	التباين الكلي		

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعات المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لأفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بتلك القنوات.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" لشباب الجامعات "الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، في إدراكهم لصورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الرابع جزئياً: بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من شباب الجامعات، في إدراكهم لصورة مصر - المتضمنة الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، لصالح الذكور.

كما تبين عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائية بين كل من: متوسطات درجات شباب الجامعات المقيمين ببينة "الريف، والحضر"، ونوع التعليم الجامعي "حكومي، وخاص، وأزهري" لهؤلاء الشباب، والشباب الملتحقين بالفرق الدراسية الأربعة بالجامعات

"الحكومية، والخاصة، والأزهرية"، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض" ليؤلاء الشباب، في إدراكهم لصوره مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية.

• ملخص عام لنتائج الدراسة:

1- إن (96,0%) من شباب الجامعات "عينة الدراسة" يتعرضون لمشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة، في حين أن (71,6%) منهم يفضلون التعرض لمشاهدتها "مع أفراد أسرهم". وجاءت "قناة الـBBC" في مقدمة القنوات التي يفضلون التعرض لمشاهدتها، تلاها "قناة الحرة"، ثم "قناة روسيا اليوم"، وأخيراً "قناة فرانس 24". وتمثلت أسباب تعرضهم لمشاهدتها في: "الفورية في نقلها للأحداث الجارية على الساحة المصرية"، تلاها "متابعتها المستمرة وتحليلاتها الدقيقة للأحداث"، ثم "عمق معالجتها الواضحة للأحداث الجارية".

2- إن (94,8%) من أفراد العينة يتعرضون لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في حين أن (62,5%) منهم يفضلون التعرض لمشاهدة هذه البرامج "مع أفراد أسرهم". وجاء برنامج "حوار القاهرة" في مقدمة هذه البرامج، تلاه برنامج "في عمق الحدث"، ثم برنامج "نبض الشارع". وتمثلت أسباب حرصهم على التعرض لمشاهدتها في: "كثرة الموضوعات المتعلقة بصورة مصر بعد ثورة 25 يناير"، تلا ذلك أنها "تدني بالمعرفة حول الأحداث والقضايا المصرية"، ثم أنها "تطلعني على وجهات نظر متعددة حول الأحداث المصرية".

3- إن (54,7%) من أفراد العينة يفضلون التعرض لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية خلال "الفترة الممتدة"، وبأسلوب "مشاهدة البرنامج من بدايته إلى نهايته". وجاءت "الموضوعات والقضايا السياسية" في مقدمة أنواع الموضوعات والقضايا التي يحرصون على التعرض لمشاهدتها في هذه البرامج، تلاها "الموضوعات والقضايا الاقتصادية"، ثم "الموضوعات والقضايا الاجتماعية".

4- إن جميع أفراد العينة يدركون صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في حين أن (66,6%) منهم يفضلون مناقشة ما يتعرضون لمشاهدته من أحداث متعلقة بصورة مصر- في هذه البرامج- "مع أصدقائهم وزملائهم". وتمثلت أسباب حرصهم على متابعة هذه الأحداث في: أنها "تتناول الأحداث والقضايا الجارية على الساحة المصرية"، تلا ذلك أنها "تقدم معلومات عن الحكومة والنظام الحاكم في مصر"، ثم أنها "تزودني بمعلومات في حوار مع الآخرين عن الأحداث المصرية".

5- جاءت "صورة الحكومة المصرية" في مقدمة الصور التي أدركها أفراد العينة عن مصر في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، تلاها "صورة مجلس الشورى"، ثم "صورة القضاء المصري"، وتمثل رأي أفراد العينة حول صورة الحكومة المصرية المقدمة في هذه البرامج، في: أن "الحكومة تعمل في ظروف غير ملائمة"، تلا ذلك أنها "تستمد سلطتها وشرعيتها من تأييد الشعب لها"، ثم أنها "تراعي مصالح الشعب عند وضع خططها وبرامجها".

6- تمثل رأي أفراد العينة حول صورة مجلس الشورى المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في: أن "مجلس الشورى يعمل في ظروف غير ملائمة"، تلا ذلك أنه "يراعي حقوق الشعب المصري"، ثم أنه "يستمد سلطته وشرعيته من تأييد الشعب له"،

في حين تمثل رأيهم حول صورة القضاء المصري المقدمة في هذه البرامج، في: أن "القضاء المصري هو صرح مصر الباقي"، تلا ذلك أنه "يصدر أحكامه بمنتهى العدل"، ثم أنه "يحاكم رموز النظام السابق كمواطنين عاديين".

7- تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرّض أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وإدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في هذه البرامج بتلك القنوات.

8- تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صورة مصر المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، والصورة "الإيجابية، والسلبية" التي يدركها أفراد العينة عن مصر "المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري".

9- تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في إدراكهم لصورة مصر- المتضمنة لكل من صورة: الحكومة المصرية، ومجلس الشورى، والقضاء المصري- المقدمة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، لصالح الذكور.

• توصيات الدراسة:

1. تطبيق مبدأ التوازن في معالجة البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، لإيجابيات وسلبيات صورة مصر، دون التركيز على سلبياتها بصفة دائمة، فمصر بمؤسساتها الحكومية لها إيجابياتها التي تساعد شباب الجامعات على إدراك صورة إيجابية لها.
2. إتاحة الفرصة أمام المسؤولين- ضيوف البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات- لطرح وجهة نظرهم، والتعبير عنها في جو من الحياد في هذه البرامج.
3. ضرورة استضافة البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات للعديد من الوزراء والمسؤولين والقوى السياسية في الدولة، لتوضيح الخطة العامة للدولة، وكذلك برنامج الحكومة المصرية، ومسئوليات كل من: رجال الحكومة، وأعضاء مجلس الشورى، مما يعكس نوعاً من الرضا عن مؤسسات الدولة لدى فئات الشعب المصري.
4. ضرورة طرح البرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات، للحلول المقترحة من قبل ضيوفها للأحداث والقضايا المثارة على الساحة المصرية، ومتابعة تنفيذ هذه الحلول.
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقة بين الصورة الإعلامية لمصر بعد ثورة 25 يناير كما تعكسها برامج القنوات الفضائية العربية والأجنبية، وإدراك شباب الجامعات لها، ويمكن الأخذ بنتائج هذه الدراسة كمنطلق لمزيد من الدراسات الإعلامية عن إدراك هؤلاء الشباب للصورة الإعلامية بمختلف برامج القنوات الفضائية.

مراجع الدراسة:

- 1- عبد الجبار ناصر. ثقافة الصورة في وسائل الإعلام، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011، ص ص 66-67.
- 2- أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2008، ص29.
- 3- سليمان صالح. وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنية، ط2، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 32-33.
- 4- أيمن منصور ندا. مرجع سابق، ص43.
- 5- حسن مظفر. ثورة الصورة: المشهد الإعلامي وقضاء الواقع، ط1، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2011، ص ص 95-96.
- 6- أميرة فهد عبد الرحمن. الصورة الإعلامية وإدراك الواقع، ط1، المدينة المنورة: دار المدينة للنشر والتوزيع، 2011، ص ص 113-114.
- 7- فهد عبد الله نايف. الصورة الإعلامية ومحاولة إدراكها، ط3، الرياض: دار طريق للنشر والتوزيع، 2010، ص53.
- 8- علي عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2007، ص ص 126-127.
- 9- فاطمة تركي عبد الله. الصورة الإعلامية.. الأهمية والتأثير، ط1، الرياض: دار الرياض للنشر والتوزيع، 2010، ص153.
- 10- يحيى عبد الرحمن حسن. الصورة الإعلامية وعوامل التغيير، ط1، بيروت: دار بيروت الجامعية، 2009، ص34.
- 11- علي عجوة. مرجع سابق، ص 131.
- 12- أيمن منصور ندا. الصورة الإعلامية والقرارات السياسية، التكوين والعلاقات المتبادلة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (مجلد2، عدد2، يناير 2008)، ص ص 259-260.
- 13- فهد عبد الله نايف. مرجع سابق، ص64.
- 14- حسن عماد مكاوي. نظريات الإعلام، ط2، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 113-114.
- 15- محمد منير حجاب. نظريات الاتصال، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص154.
- 16- عاطف عدلي العبد. نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 2011، ص ص 217-218.
- 17- أحمد زكريا أحمد. نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، المنصورة: المكتبة العصرية، 2012، ص ص 244-245.
- 18- همت حسن عبد المجيد. دراسات في نظريات الإعلام، ط2، القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع، 2010، ص163.
- 19- محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2010، ص ص 333-334.

- 20- محمد منير حجاب. مرجع سابق، ص 157.
- ٢١ Akinas Aguilar. "The image of terrorism in the media talk shows American satellite", Edled University, Oustralya, Journal of Mass Communication, (Vol. ٢١, No, ٧, Dec., ٢٠١٣, pp ١٦٤-١٩٢).
- ٢٢ Rolfe Jennifer. "Image of U.S. government employees in a satellite talk shows", wilfrid University, England, Journal of Mass Communication, (Vol. ١٢, No, ٧, Sep., ٢٠١٣, pp ٧٨-١٠٦).
- 23- السيد لطفي حسن. "إدراك شباب الجامعات لصورة مصر التي تعكسها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2012.
- ٢٤ Ann Reid. "Image of young people in talk shows Australian satellite", western Michigan University, England, Journal of Broadcasting and Electronic Media, (Vol. ٥, No, ٨, Nov., ٢٠١١, pp ١٢٣-١٥١).
- ٢٥ Willam shalas. "Portrait of a man in the drama of politics U.S. Satellite", Columbus University, New York, Journal of Mass Communication, (Vol. ٢, No, ٢, May., ٢٠١٠, pp ٢١٤-٢٥٣).
- 26- ممدوح محمد عبد اللطيف. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2009.
- 27- أميرة عثمان كرم الدين. "دور الدراما التليفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدى عينة من المراهقين"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2008.
- ٢٨ Edunety Gentry. "Satellite TV talk shows and their impact on the social beliefs of teenagers", Wisconed University, New York, Journal of Mass Communication, (Vol. ١٤, No, ٨, Feb., ٢٠١٣, pp ٨٢-١١٣).
- ٢٩ Jone Berkz. "Satellite TV talk shows of America and its role in providing young people with information", Hanses University, Los Angeles, Journal of Broadcasting and Electronic Media, (Vol. ٩, No, ٤, Dec., ٢٠١٣, pp ١١٨-١٤٦).
- ٣٠ Hanary Faranko. "The content of satellite talk shows and their impact on adolescents", Temple University, London, Journal of Public Opinion Quarterly, (Vol. ١١, No, ٦, Jan., ٢٠١٢, pp ٧١-٩٨).
- 31- فائزة طه عبد الحميد. "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2011.
- ٣٢ Dana Brendal. "The impact of political talk shows satellite on American youth", Hanses University, Los Angeles, Journal of

32- Broadcasting and Electronic Media, (1999), Jun., 1, No. 3, p. 133.

33- سارة نصر عبد النياقي، "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالفضائيات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007.

34- زكريا إبراهيم الدسوقي، "قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية"، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، مجلة البحوث الإعلامية، (مجند)، عدد 2، أكتوبر 2009، ص ص 99- 153.

35- رينهام سامي حسين، "دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008.

36. Akinas Aguilar. Op. Cit, p 178

37. Jone Berkz. Op. Cit, p 127.

38- السيد لطفي حسن، مرجع سابق، ص 163.

39. Dana Brendal. Op. Cit, p 136

40- مدوح محمد عبد اللطيف مرجع سابق، ص 170.

41. Akinas Aguilar. Op. Cit, p 184.

42. Rolfe Jennifer. Op. Cit, p 86

43. William shalas. Op. Cit, p 237

44. Edunety Gentry. Op. Cit, p 93

45. Jone Berkz. Op. Cit, p 132

46- السيد لطفي حسن، مرجع سابق، ص 167.

47. Hanary Faranko. Op. Cit, p 82 .

48. Ann Reid. Op. Cit, p 139.

49- زكريا إبراهيم الدسوقي، مرجع سابق، ص 131.

50. Edunety Gentry. Op. Cit, p 98

51. Jone Berkz. Op. Cit, p 139

52- فايزة طه عبد الحميد، مرجع سابق، ص 182.

53- رينهام سامي حسين مرجع سابق، ص 182.

54. Edunety Gentry. Op. Cit, p 106

55. Hanary Faranko. Op. Cit, p 89

56- فايزة طه عبد الحميد، مرجع سابق، ص 193.

57. Dana Brendal. Op. Cit, p 141

58- مدوح محمد عبد اللطيف مرجع سابق، ص 214.

59. Hanary Faranko. Op. Cit, p 92

60- سارة نصر عبد الباقي، مرجع سابق، ص 178.

61- رينهام سامي حسين مرجع سابق، ص 197.

- 62- السيد لطفي حسن. مرجع سابق، ص 171.
63- فايزة طه عبد الحميد. مرجع سابق، ص 209.
64.Dana Brendal. Op. Cit, p 146
65- سارة نصر عبد الباقي. مرجع سابق، ص 191.
66- زكريا إبراهيم السوقي. مرجع سابق، ص 138.